

جامعة الجميع الذكية

كلية الماجستير

ماجستير الادارة



أثر التحول الرقمي على تطوير مؤسسات التعليم في المملكة العربية السعودية – دراسة تحليلية في
جامعة الجميع الذكية

**The effect of digital transformation on developing the educational institutions in
the Kingdom of Saudi Arabia - An analytical study in everyone's smart University**

Team leader: Mahmoud Ahmed Salih (20222005457)

Team members:

Al Maha Abdullah Alsahim (20222005581)

Bayan Ibrahim Alrawhdhan (20222006165)

Abdullah Saeed Alghamdi (20222006177)

Rana Ali Aljuraish (20222006009)

Hassan Mohammad Gaish (20222005857)

Aljoharh Abdullah Alsuhaime (20222005452)

Jafar Salman Banji (20222005472)

Supervisor: Dr. Walid Sulaiman

Academic Year: 2022-2023

قائمة المحتويات		
الرقم	المحتوى	رقم الصفحة
-	المقدمة	4
	الفصل الأول: مشكلة الدراسة وأهميتها	
1.1	مشكلة الدراسة	5
2.1	أهمية الدراسة	10
3.1	أهداف الدراسة	12
4.1	أسئلة الدراسة	12
	الفصل الثاني: الدراسات السابقة	
2	الدراسات السابقة	13
	الفصل الثالث: متغيرات الدراسة (المنطلقات النظرية)	
3	فرضيات الدراسة	25
	الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة	
1.4	المنهجية وطرق البحث	25
2.4	بيانات الدراسة	26
3.4	عينة الدراسة	27
4.4	أدوات الدراسة	28
5.4	مجالات الدراسة	31
6.4	التبويب المقترح وفق الخطة الزمنية	32
	الفصل الخامس: نتائج الدراسة الميدانية	
5	نتائج الدراسة الميدانية	33
	الفصل السادس: تحليل النتائج والتصور المقترح	
1.6	تحليل النتائج	43
2.6	التصور المقترح	49
	الملاحق	
-	قائمة المراجع العربية والاجنبية	52
-	ملخص الدراسة باللغة العربية	55
-	ملخص الدراسة باللغة الانجليزية	56

قائمة الجداول والاشكال		
الرقم	المحتوى	رقم الصفحة
	قائمة الجداول	
1	الجدول (1) قيم الوسط الحسابي لمقياس ليكرت الرباعي	33
2	الجدول (2) تحليل نتائج الشكل (1)	43
3	الجدول (3) تحليل نتائج الشكل (3)	44
4	الجدول (4) تحليل نتائج الشكل (4)	44
5	الجدول (5) تحليل نتائج الشكل (5)	45
6	الجدول (6) تحليل نتائج الشكل (6)	45
7	الجدول (7) تحليل نتائج الشكل (7)	46
8	الجدول (8) تحليل نتائج الشكل (8)	47
9	الجدول (9) تحليل نتائج الشكل (9)	48
10	الجدول (10) تحليل نتائج الشكل (10)	48
11	الجدول (11) تحليل نتائج الشكل (11)	49
	قائمة الاشكال	
1	الشكل (1) الاجابة على التساؤل الاول	33
2	الشكل (2) مؤشر البنية التحتية والمحتوى الرقمي عام 2016	10
3	الشكل (3) الاجابة على التساؤل الثاني	34
4	الشكل (4) الاجابة على التساؤل الثالث	35
5	الشكل (5) الاجابة على التساؤل الرابع	36
6	الشكل (6) الاجابة على التساؤل الخامس	37
7	الشكل (7) الاجابة على التساؤل السادس	38
8	الشكل (8) الاجابة على التساؤل السابع	39
9	الشكل (9) الاجابة على التساؤل الثامن	40
10	الشكل (10) الاجابة على التساؤل التاسع	41
11	الشكل (11) الاجابة على التساؤل العاشر	42

المقدمة:

لم يعد استخدام التقنية الرقمية في التعليم نوعاً من الرفاهية، بل أصبح من الضروريات الأساسية التي تعتمد عليها كافة القطاعات التعليمية والأكاديمية ومعاهد التدريب المهني، فقد أصبح التحول الرقمي من أولويات مؤسسات التعليم في يومنا الحالي، وهنا تكمن المشكلة في أنه هناك اعتقاد خاطئاً حول الرقمنة بأنها استخدام التقنيات والأدوات الجديدة فقط، إلا أنها في الحقيقة تعني فهم الدور الأوسع للرقمنة في جميع أنحاء المؤسسات التعليمية في المملكة العربية السعودية من جامعات ومدارس ومعاهد دون التركيز فقط على شراء التقنيات الحديثة، ومن خلال هذا البحث ستكون الدراسة التحليلية على جامعة الجميع الذكية في المملكة العربية السعودية، وعبر هذه الرؤية الشاملة، يمكن تعريف التحول الرقمي بأنه: التحول من مؤسسة ورقية إلى مؤسسة تعتمد على الأدوات الرقمية، هذا ليس مجرد تحول للمعدات، ولكنه تحول في جميع عمليات الإدارة، وعليه إعادة تفكير شاملة في نموذج الإدارة؛ الأمر الذي يدل على أنه عملية تطويرية، وهو أمر يؤثر ويحول جميع مجالات النشاطات الرئيسية (التدريس والبحث والإدارة) من شكلها التقليدي الحالي إلى شكل رقمي حديث (1).

تأثير الرقمنة على الأداء التعليمي (إدارياً وتعليمياً) (2):

1. السرعة في إنجاز الأعمال.

2. تعزيز القدرة والمرونة والاستجابة السريعة للأحداث.

3. القضاء على البيروقراطية وزيادة كفاءة عمل الإدارة.

4. دمج وتكامل قواعد المعلومات في الجامعة الواحدة وإلغاء نظام الأرشفة.

5. تحقيق النزاهة والشفافية والحفاظ على سرية المعلومات.

6. الربط الشبكي بين المؤسسات التعليمية والمراكز البحثية.

7. التقليل من أخطاء العاملين.
8. تساعد أعضاء هيئة التدريس على مواجهة الأعداد المتزايدة من الطلاب وتقليل الأعباء
9. تمكن الطلاب من البحث والابتكار.
10. توفر النفقات المالية.
11. تحسن جودة البرامج والمقررات ونواتج التعلم.
12. تحسن عمليات الاحتفاظ بالمعرفة المكتسبة والوصول إليها في الوقت المناسب.
13. تسهل تحديث المحتوى المعلوماتي.
14. تحقق المساواة وتكافؤ الفرص التعليمية.
15. تطوير الأداء الأكاديمي والمهني لأعضاء هيئة التدريس.

الفصل الاول: مشكلة الدراسة واهيومتها:

1.1 مشكلة الدراسة :

يعتبر التحول الرقمي في الجامعات السعودية جزء من رؤية المملكة لعام 2030، خاصةً بعد تفشي جائحة كورونا والاتجاه العالمي لتحويل التعليم والعمل وأيضاً الخدمات عبر منصات الاون لاين من المنازل، وتعمل المملكة على توفير جميع السبل التقنية والحلول الممكنة من حيث توفير الأسس اللازمة والحديثة للتحول الكامل، للأنظمة الرقمية داخل الجامعات والمؤسسات التعليمية المختلفة،

فيما يلي نستعرض أهم المشاكل التي تقف امام تحقيق التطوير الرقمي لمؤسسات التعليم المختلفة في المملكة العربية السعودية :

1. ثقافة رفض التغيير

لا يمكن للابتكار الرقمي تحقيق النجاح إلا من خلال تعزيز ثقافة التعاون، يجب على موظفين المؤسسة أن يكونوا قادرين على العمل والتعاون واستكشاف أفكار جديدة والانطلاق عبر كافة الحدود، لكن الواقع الحالي يشير إلى أن معظم المؤسسات باتت عالقة في ثقافة ترفض التطوير، ثقافة مبنية على الفردية والتسلسلات الهرمية في العمل. هناك تخوف من بعض أعضاء هيئة التدريس في الجامعات والمدارس والمعاهد من تكنولوجيا التعليم واتجاهاتهم السلبية نحوها، وعدم تقبلهم لهذه الطريقة، وعدم توافر التدريب الكافي لإتقان المهارات التقنية الفنية، ووجود اتجاهات سلبية لدى بعض الطلاب نحو التقنيات الحديثة.

وأيضاً بالنسبة للطلاب انفسهم فوجد ارتفاع في معدلات عزوف الطلاب عن التعليم الالكتروني مقارنة بالمحاضرات وجها لوجه، وذلك لضعف إمكانية الوصول الى انترنت سريع في أماكن اقامتهم، بالإضافة الى الظروف المعيشية او التعليمية هذه الأيام بسبب فايروس كورونا.

كما يجب على مدراء تكنولوجيا المعلومات الذين يرغبون في تطوير ثقافة رقمية أن يبدأوا بشكل بسيط تحديد عقلية رقمية واضحة، وتجميع فريق خاص بالابتكار الرقوى، ثم التعاون معه وحمايته من باقي أفراد المؤسسة للسماح بتطوير ثقافة العمل الجديدة، ويمكن بعد ذلك تعزيز الروابط بين الابتكارات الرقمية وفرق العمل الأساسية لتوسيع نطاق الأفكار الجديدة ونشر ثقافة العمل.

2. المشاركة والتعاون بشكل محدود

لا تشكل عدم الرغبة في المشاركة والتعاون تحدياً على مستوى منظومة العمل بين المؤسسات التعليمية في المملكة العربي السعودية فقط سواء جامعات او مدارس او معاهد، بل تعتبر هذه القضية أيضاً تحدياً كبيراً داخل أى مؤسسة بذاتها، فقضايا التحكم بالعمليات والمعلومات والأنظمة وامتلاكها، تجعل العاملين مترددين في مشاركة معارفهم وخبراتهم، وغالباً ما تكون قضية الابتكار والتطوير الرقوى مع فرق العمل التى تتشارك في المهام المتعددة مختلفة تماماً عما اعتاد عليه الموظفون فيما يتعلق بالوظائف والتسلسلات الهرمية، إذ لا بد أن تظهر المقاومة التى سيبدونها تجاه قضية المشاركة والتعاون في تطوير المنظومة الرقمية في المؤسسات السعودية.

3. المؤسسات ليست جاهزة بعد

الكثير من قادة الأعمال اهتموا للضجة التى أحدثتها قضية الأعمال الرقمية، لكن عندما يريد مدراء تكنولوجيا المعلومات ورؤساء البيانات والعمليات الرقمية بدء عملية التطوير الرقوى في المؤسسات التعليمية في المملكة العربية السعودية ، يتبين لهم أن المؤسسات ما تزال لا تمتلك المهارات أو الموارد المطلوبة للقيام بذلك. لا يوجد أي أنشطة لنشر ثقافة التعليم الالكتروني في بعض الجامعات السعودية ، فالبعض لا يوجد لديها موقع الكتروني على الأقل ، بالإضافة الى ان البعض الاخر من المواقع الالكترونية غير محدثة.

4. فجوة المواهب

تتبع معظم المؤسسات التعليمية السعودية نمطاً تقليدياً في العمل، حيث يتم تنظيم العمل ضمن مهام محددة، كما يتم التركيز بشكل كبير على العمليات، وفي مثل هذا النوع من بيئات العمل، يمكن أن يكون التطور والتغيير بطيئاً.

قلة الدورات المتخصصة التي تمكن عضوية التدريس من استخدام التعليم الإلكتروني بكفاءة وفعالية بالإضافة إلى ضعف مهارات تكنولوجيا المعلومات التي تساعد على استخدام التعلم الإلكتروني. يتطلب الابتكار والتطوير الرقمي أن تعتمد المؤسسات التعليمية السعودية نهجاً مختلفاً تماماً، نهج جديد يعتمد على مزج العمليات والتكنولوجيا معاً لإنشاء نماذج أعمال وخدمات جديدة متطورة، والموظفين أيضاً بحاجة إلى مهارات جديدة يركزون من خلالها على الابتكار والتغيير والتطوير والإبداع، جنباً إلى جنب مع التركيز على التكنولوجيات الجديدة بذاتها، مثل الذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء.

5. الممارسات الحالية لا تدعم المواهب

إن امتلاك المواهب المناسبة هو أمر بالغ الأهمية، لكن وجود الممارسات الصحيحة يسمح للمواهب بالعمل بفعالية أكبر، كما أن العمليات التقليدية شديدة التنظيم والتي تتم بشكل بطيء لا يمكنها أن تدعم عمليات التحول الرقمي، لا يوجد في الوقت نفسه نماذج عمل مجربة ومختبرة وجاهزة للتنفيذ، بل يجب على كل مؤسسة تعليمية العثور على ممارسات الأعمال التي تناسبها على أفضل وجه لدعم المواهب.

6. التغيير ليس سهلاً

غالباً ما يكون تطبيق الأعمال الرقمية مكلفاً وصعباً من الناحية التقنية، فتطوير المنصات وتغيير الهيكل التنظيمي في المؤسسة التعليمية وإنشاء منظومة عمل مع الشركاء، هي عمليات تحتاج إلى الكثير من الوقت والموارد والأموال.

ويجب على المؤسسات التعليمية، على المدى البعيد، بناء قدراتها التنظيمية التي تجعل من عملية التغيير والتطوير أبسط وأسرع، ويمكن لهذه المؤسسات القيام بذلك من خلال تطوير استراتيجية قائمة على

منصة مفتوحة تقوم من خلالها بدعم مبادئ التصميم وعمليات التغيير المستمرة، ومن ثم تعزز من الابتكار القائم على هذه المنصة، بما يسمح بتوفير خدمات جديدة قائمة على هذه المنصة بشكل أساسي.

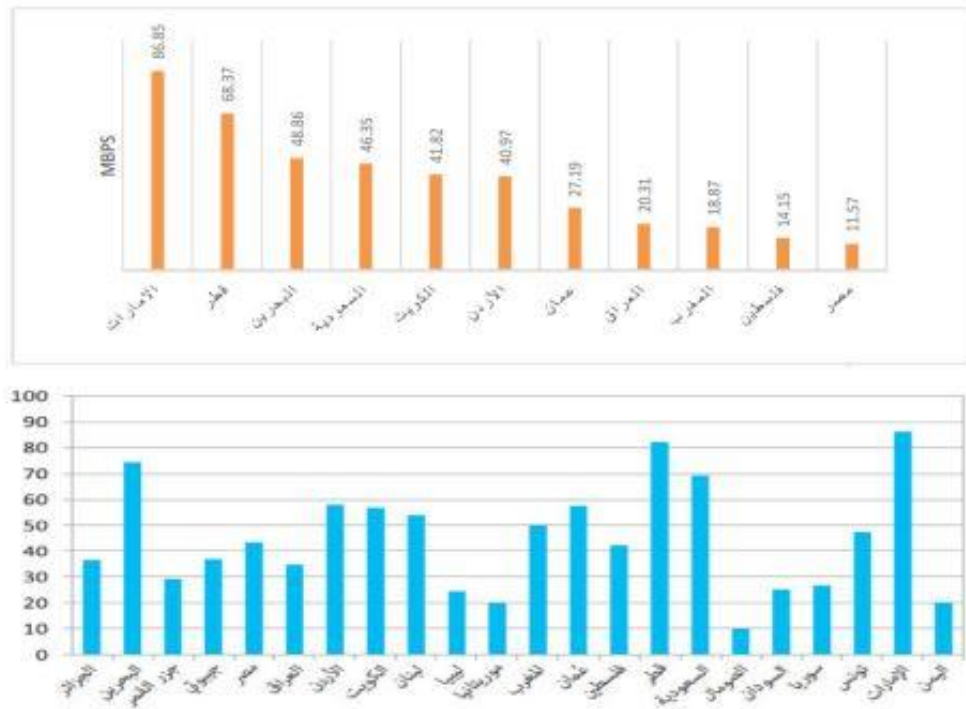
صور مقترح لآليات تحقيق التمكين الرقمي بالمؤسسات التعليمية في المملكة العربية السعودية وعلاقتها بجائحة كورونا في ضوء الخبرة الهندية والخبرة الاجتماعية في محاضرات التعليم عبر الانترنت. يتضح مما سبق أن هناك مشكلات في تحقيق التمكين الرقمي بمؤسسات المملكة العربية السعودية تتمثل أهمها في ضعف البنية التحتية الرقمية ، وضعف عملية التدريب والتأهيل الرقمي لأعضاء هيئة التدريس والطلاب والجهاز الإداري بالجامعات، وكذلك ضعف الوعي الثقافي بأهمية التمكين الرقمي بالمؤسسة ، وعدم وجود رقابة ومحاسبة رقمية لمتابعة سير عملية التعليم عن بعد بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.

7. تحديات البنية التحتية وخدمات الانترنت

تتمثل البنية التحتية في قطاع تقنية المعلومات والاتصالات، من شبكات الاتصال، وأجهزة الاتصالات، والهواتف الثابتة والنقالة، والحواسيب الآلية وبرامج التطبيقات، وانتشار الإنترنت، والحاسبات المضيئة، ومزودي خدمات الإنترنت، ولواحقها اللازمة. بالإضافة إلى بنية الاتصالات عريضة النطاق؛ إذ تمثل هذه البنية الوسيلة الممكنة للتحويل الرقمي، وهي مطلب رئيسي من متطلبات التحويل الرقمي.

ويمكن التحدي الخاص بالبنية التحتية في أن الثورة الرقمية ظاهرة عالمية، إلا أنه لم يستفد الجميع منها بالقدر نفسه، فلا يزال هناك تفاوت هائل أو كبير أو ما يسمى (بالفجوة الرقمية) فيما بين البلدان وداخلها من حيث الانتشار، ويسر التكلفة، وأداء الخدمات الرقمية، ومن بين العوامل التي تسهم في ذلك، ارتفاع أسعار خدمات الإنترنت أو الخطوط الثابتة عريضة النطاق؛ إذ يشكل نقص البنية التحتية الرقمية والعراقيل التنظيمية عائق أمام تطوير خدمات الاتصال الرقمي، فوفقاً للبنك الدولي فقد بلغت تكلفة خدمات المحمول عريضة النطاق ما يقرب من 17% من متوسط النصيب الشهري للفرد من إجمالي الدخل القومي في البلدان الأقل نمواً.

الشكل رقم (2): مؤشر البنية التحتية والمحتوى الرقمي في الدول العربية عام 2016



2.1 أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من الاعتبارات الآتية:

اعتبارات نظرية:

1. تزايد الاهتمام العالمي بالتحول الرقمي في مختلف المجالات، حيث يستحوذ على اهتمام واسع من جانب

الباحثين والمؤسسات المحلية والدولية، باعتباره إطاراً عملياً لا سيما أوقات الأزمات.

2. تعاظم الدور المتميز الذي تؤديه مؤسسات التعليم الجامعي بشكل عام في تقدم المجتمعات، عن طريق

إعداد الموارد والطاقات البشرية في مختلف المجالات، فهي ذات طابع خدمي، تهدف إلى إنتاج المعرفة

ونشرها؛ لذلك تعد دراسة واقع التحول الرقمي في هذه المؤسسات أمرا بالغ الأهمية للوقوف على مدى
عصرنة أدائها لأجل مسايرة التطور في ميدان العلوم والمعرفة.(3)

اعتبارات تطبيقية:

1. المساعدة في تطوير ثقافة الفهم والممارسة للتحول الرقمي في المؤسسات الجامعية، من خلال تسليط
الضوء على مؤشرات قياس الرقمنة.

2. مساعدة المؤسسات الجامعية على تطوير الوعي بجميع العوامل التي ينطوي عليها اتخاذ قرار التحول
الرقمي، من خلال عرض صورة تقييمية شاملة من شأنها الارتقاء والنهوض بمستوى الخدمة المقدمة في
عصر الرقمنة، وذلك بتقديم تحليل رباعي يهتم بتحويل السلبيات ونقاط الضعف والتهديدات إلى إيجابيات
ومواضع آمنة تقرها الركائز المتخصصة إداريا وتعليميا، فهو عملية تخطيط تساعد على الوقوف على
التحديات والتغلب عليها.(4)

توجد مجموعة محددة من الممارسات تؤدي إلى الجامعة الرقمية (5)، هي:

1. سياسة واضحة لمداخل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
2. حرية القرار والتمكين للموارد البشرية فيها.
3. أداء تكنولوجي متميز يرتبط بأحدث التطورات التكنولوجية.
4. اتصالات منتظمة مرتبطة بالأهداف الإستراتيجية في كل الممارسات الخاصة بالجامعة الرقمية.
5. التأكيد المستمر على التدوير والتعاقد مع أفضل الموارد البشرية.
6. استثمار متميز في التدريب المستمر.

3.1 أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف وأهمية الدراسة فيما يلي:

- التعرف على معنى الرقمنة وتاريخها ومراحلها.
- التعرف على أثر الرقمنة على مؤسسات التعليم في المملكة.
- التعرف على كيفية تسهيل التحول الرقمي للوصول للمعلومة والسرعة في إيجادها من عدة مصادر مختلفة.
- التعرف على أهمية الرقمنة ومساعدتها لذوي الاحتياجات الخاصة.
- التعرف على مدى وكيفية تسهيل الرقمنة لأولياء الأمور لمتابعة مستوى أبنائهم وبناتهم ومحصلاتهم الدراسية.
- التعرف على طرق وكيفية تجهيز المؤسسات التعليمية للرقمنة في المملكة وماهوا توجه المملكة في التحول الرقمي للتعليم.
- التعرف على الصعوبات والتحديات التي قد تواجهها المؤسسات التعليمية في التحول الرقمي.

4.1 أسئلة الدراسة:

تتمثل أسئلة البحث فيما يلي:

السؤال الرئيسي: ما هو اثر الرقمنة في تطوير مؤسسات التعليم في المملكة العربية السعودية؟

الاسئلة الفرعية:

- ما معنى الرقمنة؟ وما هي مراحلها وتاريخها؟
- كيف يمكن تحقيق التمكين الرقمي في المؤسسات التعليمية في المملكة العربية السعودية في ضوء الاستفادة من الخبرة العالمية ونتائج الدراسة الميدانية.

- ماهو توجه المملكة في التحول الرقمي بالنسبة للتعليم ؟
- ماهي الصعوبات والتحديات التي قد تواجهها المؤسسات التعليمية في التحول الرقمي ؟

الفصل الثاني: الدراسات السابقة:

الدراسات السابقة:

الدراسة الاولى (6):

دراسة (مصطفى عبد السميع محمد ، 2002) بعنوان: نحو نموذج تطويري للمجامعات العربية من منظور التنظيم الرقمي للمؤسسات.

هدفت الدراسة إلى التعرف علي عناصر النموذج الرقمي للمنظمة الجامعية العربية في سياق تحديد ماهية التطوير والمنظمة الرقمية: وقد تناول النموذج ثلاثة أبعاد للتطوير هي كالتالي : الافراد، جماعات العمل بالمنظمة الجامعية الرقمية، ثم البنية التنظيمية للجامعة الرقمية وكيفية إعادة هيكلتها، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، ومن النتائج التي أسفرت عنها الدراسة ما يلي: التحول الرقمي للجامعات يمكن ان يتحقق عن طريق تبني سياسة توفير المعلومات واتاحتها، وتفويض سلطات اتخاذ القرار، وتمكين العاملين بالجامعة، وتوفير برامج التدريب عبر الانترنت، إن التحول الرقمي للجامعات يتطلب إعادة هيكلة المؤسسات الجامعية بحيث ترتبط كل منها داخليا بشبكات تتيح المعلومات عن الجامعة وهياكلها وما تقدمه من خدمات وكيفية الوصول إليها، كما ترتبط بالشبكة الدولية للمعلومات.

الدراسة الثانية (7):

دراسة (الدهشان ،2020م) بعنوان: رؤية مقترحة لتحويل الجامعات المصرية الحكومية إلى جامعات ذكية في ضوء مبادرة التحول الرقمي للجامعات.

سعت الدراسة الراهنة إلى تقديم رؤية مقترحة لتحويل الجامعات المصرية إلى جامعات ذكية في ضوء مبادرة التحول الرقمي للجامعات وذلك من خلال استعراض مفهوم الجامعات الذكية وخصائصها ومتطلباتها واستعراض متطلبات تحقيق التحول الرقمي للجامعات المصرية وتحديد متطلبات تحويل الجامعات المصرية الحكومية إلى جامعات ذكية في ضوء مبادرة التحول الرقمي لها من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس لبعض الجامعات المصرية.

استعانت الدراسة لتحقيق أهدافها بإستخدام المنهج الوصفي، مستخدمة الاستبانة التي تم إعدادها وتقنيها وتطبيقها على عينة من أعضاء هيئة التدريس ببعض الجامعات المصرية، للتعرف على أهم متطلبات تحويل الجامعات المصرية الحكومية إلى جامعات ذكية من وجهة نظرهم، حيث تمثلت عينة الدراسة الحالية في أعضاء هيئة التدريس ببعض الجامعات المصرية الحكومية، وهي المنوفية - القاهرة- سوهاج، والتي بلغت 372 عضو هيئة تدريس، تم اختيارها بطريقة عشوائية بواقع تمثيل 3% من المجتمع الاصلي لاعضاء هيئة التدريس والبالغ 11899 عضوا في العام الجامعي 2019/ 2020 م، وقد بلغ عدد الاستبانات الصالحة للتفريغ والتحليل الاحصائي 296. وتوصلت الدراسة إلى أن متطلبات تحويل الجامعات المصرية الحكومية إلى جامعات ذكية، تتمثل في، رؤية رقمية - بنية تحتية ذكية - عناصر بشرية ذكية - بيئة تعليمية تعليمية ذكية - إدارة ذكية، وقدمت الدراسة رؤية مقترحة لتحويل الجامعات المصرية الحكومية إلى جامعات ذكية في ضوء مبادرة التحول الرقمي لها، متضمنة متطلباتها وأبعادها ومكوناتها وآليات تنفيذها..

الدراسة الثالثة (8):

دراسة (حليم ورزق، 2021م) بعنوان: التحول الرقمي والتعلم عن بعد بالمملكة العربية السعودية خلال جائحة كورونا بالإشارة إلى تجربة جامعة الامام عبد الرحمن بن فيصل.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على التحول الرقمي بالمملكة العربية السعودية ومدى جاهزيتها في القيام بعملية التعليم عن بعد ومواجهة جائحة كورونا والدور المستقبلي لهذا التحول وأهميته في تحسين الأداء لدى الجامعات وتطويرها، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والتحليلي. وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها أن التحول الرقمي والتعلم الإلكتروني صار مطلباً هاماً وأساسياً وأن الاهتمام بالبنية التكنولوجية والعمل على تحديثها أصبح من القضايا الهامة التي يجب على الجميع أخذها في الاعتبار خلال المرحلة القادمة.

وأوضحت الدراسة عدد من التوصيات الهامة لصناع القرار ومنها: تبني مشروعات التدريب المستمر لأعضاء هيئة التدريس على استخدام التكنولوجيا الحديثة، التغلب على التحديات التي تواجه استخدام التعليم الإلكتروني كضعف مستوى شبكات الإنترنت وضعف مستوى الطالب في التعامل مع التقنيات الحديثة وغياب دافعيتهم واستجابتهم لهذا النوع من التعليم من خلال دعم الثقافة الرقمية في المجتمع، توفير المخصصات المالية اللازمة والعمل نحو زيادة الاستثمارات في البنية التحتية التكنولوجية وتحديثها المستمر، عقد الشراكات والاتفاقيات مع الجامعات المتقدمة لتوفير التدريب اللازم وتطوير أدوات لذلك وتطبيقات التعلم الإلكتروني، ربط الجامعات السعودية بشبكة اتصال موحدة لتبادل المعرفة والخبرات والمعلومات بما يساهم في تطوير أعضاء الهيئة التعليمية والاطلاع على كل ما هو جديد وأحدث وسائل التكنولوجيا في هذه الجامعات.

الدراسة الرابعة (9):

دراسة (محمد ، الغبيري ، 2020م) بعنوان: واقع التحول الرقمي في المملكة العربية السعودية – دراسة تحليلية.

هدفت الدراسة إلى تحليل واقع التحول الرقمي بالمملكة العربية السعودية نحو تبني استخدامها في أحداث التطوير والتحديث والتحسين المستمر لنهضة وتقديم المملكة، ومن ثم تحديد مدى تقدمها في التعامل مع "الرقميات" واستيعاب مضامينها، ومن خلال الدراسة والتحليل تبين أن التحول الرقمي بالمملكة يسير بمعدل زيادة سنوي قدره 5% منذ عام 2011 وحتى عام 2017 وهي الفترة التي تمثل السلسلة الزمنية لمتغيرات الدراسة، وأن المملكة من ضمن ثالث دول بالمنطقة، تقع ضمن مجموعة الدول الداعمة للتقنيات على مؤشر الاتصالات العالمي للعام 2017. والتي تسعى إلى دعم البنى التحتية لتقنية المعلومات والاتصالات ورغد عملية التحول نحو الرقمنة بكافة المستلزمات التقنية المبتكرة. وقدم الباحث عدد من التوصيات أهمها: تكثيف وتعميق استخدامات تقنيات الاتصالات والمعلومات ودمجها في تصميم العمليات والانشطة على كافة المستويات التنظيمية، يجب على واضعي السياسات تصميم سياسات تناسب تطبيق التحول الرقمي وتساعد على دعم مسيرته، توفير الدعم والتأييد من قبل القيادات السياسية على أعلى مستوى لتحقيق التحول الرقمي، التخلص من الهياكل التنظيمية الجامدة والاتجاه نحو التنظيمات المرنة والشبكية والافتراضية، توفير القوى البشرية المؤهلة والمدرّبة على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العمل الإداري.

الدراسة الخامسة (10):

دراسة (بيلير، اوز ، 2018) بعنوان: وجهات نظر الاكاديميين حول التحول الرقمي في التعليم.

هدفت الدراسة إلى تحديد وجهات نظر الاكاديميين حول التحول الرقمي في التعليم من حيث عمليات البرنامج والادارة. تكونت عينة الدراسة من 20 عضو هيئة تدريس يعملون في تسعة جامعات مختلفة في قسم العلوم التربوية. تم جمع البيانات في هذه الدراسة من خلال نماذج مقابلات شبه منظمة. كشفت النتائج انه خلال عملية التحول الرقمي، يجب على الادارات اولا انشاء رؤية لتنظيم وادارة بيئة تعليمية ملائمة. وبنانا على نتائج اخرى

للدراسة نفسها، اتضح انه من الممكن لملاك المدارس والمؤسسات التعليمية ان يشاركون في عملية التحول الرقمي من خلال السماح للادارات بدخول المجال واعطاء الوقت الكافي ودعم الافكار والبنية التحتية المناسبة للعملية. انتهت الدراسة انه على مدراء التعليم واصحاب القرار والمتخصصون فالتعليم ان يكونو على كامل الاستعداد لهذا التحول الرقمي وان يمتلكون الجودة العالية لادارة هذا التحول.

الدراسة السادسة (11):

دراسة (بريديسي، 2021م) بعنوان: نظرة متباينة لتأثير التحول الرقمي على كفاءة المؤسسات الاكاديمية والانفاق: مراجعة ودراسة تحليلية على خدمة إلكترونية جامعية.

تهدف هذه الورقة البحثية إلى تحليل تأثير التحول الرقمي على الكفاءة التنظيمية والانفاق للجامعات ، مع التركيز بشكل خاص على خدمة إلكترونية تقدمها الجامعة السعودية. لهذا الغرض تبحث الدراسة في الجهود التي تبذلها الحكومة لنشر ثقافة الترشيد وتحسين كفاءة الانفاق من خلال دراسة حالة تتضمن تحليل إحصائي لبيانات حقيقية من نظام إلكتروني. تشير نتائج الدراسة إلى أن زيادة عدد النسخات من المواد الدراسية سيضعف الانفاق والكفاءة التنظيمية للجامعة.

الدراسة السابعة (15):

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في شعبة العلوم السياسية تخصص سياسة عامة وتنمية بجامعة الدكتور مولاي الطاهر سعيدة أعدتها رحيم حليلة واشرف عليها الدكتور ولد الصديق ميلود كانت بعنوان "دور الادارة الالكترونية في تحقيق التنمية المحلية "(الاستخراج الالكتروني لوائح الحالة المدنية بلدية البيض)، سنة 2015م/ 2016م ولخصت الباحثة مشكلة دراستها في انه عرفت الأمم التنظيم بوجود الإنسان ومنذ ذلك الحين والفكر الاداري في التبلور والتطور وهذا راجع بفعل عدة عوامل لازمته وساعدته على الانتشار والادارة الالكترونية التي شكل موضوعها ثراء فكريا في الدراسات الحديثة الاقتصادية والادارية لما احدثته في مجال الادارة والاقتصاد.

وخلصت نتائج الدراسة الى كل مما يلي:

- العمل على تعزيز وتشجيع تطبيق أحدث التكنولوجيات لتحقيق معدلات من التقدم التكنولوجي وضمان أفضل تقديم للخدمات العامة.
- لابد وفي إطار مشروع الحكومة الالكترونية تدعيم الادارات بعناصر الادارة الالكترونية للوصول إلى التطبيق العملي لذلك المشروع.
- ضرورة التطبيق الفعلي لمبادئ الادارة الالكترونية.

الدراسة الثامنة (16):

مذكرة لنيل درجة الماجستير في العلوم السياسية والعلاقات الدولية جامعة منتوري - قسنطينة، للطالب عشور عبد الكريم تحت اشراف بوريش رياض بعنوان "دور الادارة الالكترونية في ترشيد الخدمة العمومية في الولايات المتحدة الأمريكية والجزائر سنة 2009م / 2010م.

تطرق الباحث في اشكاليته إلى اعتبار الادارة الالكترونية أحدث مدرسة في الادارة حيث افرزت تاثيرات على نموذج الادارة التقليدية، وبالتالي على شكلها ووظائفها بما فيها الخدمة العمومية، والتي انتقلت من شكل تقليدي مباشر إلى نموذج الخدمة العامة الالكترونية. حيث تقلصت بفضلها المسافات واختزال عن طريقها الزمن وتطور بفضلها نوع ومستوى الخدمة العامة، وبرز ضمنها النموذج الرشيد للخدمات التي تقدمها الأجهزة والمنظمات البيروقراطية الحكومية، وتمحورت اشكالية الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي: إلى أي مدى شكلت الادارة الالكترونية الية محورية في ترشيد الخدمة العمومية من خلال تطبيقات النموذج الأمريكي والتجربة الجزائرية؟

وقد خلصت الدراسة الى كل من النتائج التالية:

- تؤثر الإدارة الإلكترونية على شكل الخدمة الإلكترونية من خلال الياهاة المختلفة.
- الإدارة الإلكترونية بديل جديد يعيد النظر في علاقة الفرد بلمؤسسات الحكومية، ويزيد على مستوى الفعالية لدى الأجهزة والمنظمات الحكومية اثناء أتيية الخدمات العمومية.
- يعاني النموذج الأمريكي من المشاكل للتحويل للإدارة الإلكترونية، في مقدمتها الأمن الإلكتروني.
- نجحت تجربة الخدمة العامة الإلكترونية في أمريكا انطلاقا من التقدم في تكنولوجيا المعلومات.

الدراسة التاسعة (17):

دراسة بعنوان تطور سجلات الحالة المدنية وصولا إلى الرقمنة " دراسة حالة بلدية حاسي بن عبد الله التابعة لدائرة سيدي خويلد بولاية ورقلة للفترة الممتدة من 1978 م إلى 2017 م.

تطرقت الباحثة في الاشكالية إلى الاحصاءات الحيوية الحالة المدنية واین يتم تسجيل الأحداث الديمغرافية التي تقع خلال السنة الميلادية عموما، كما تطرقت إلى تأسيس الحالة المدنية في الجزائر ومنطقة الجنوب الكبير (تمنراست، الوادي، اليزي) وتأسيس الحالة المدنية بصفة فعلية في المنطقة الجنوب الكبير وقد تمحور التساؤل الرئيسي لهذه الدراسة في كيف تطورت سجلات الحالة المدنية وصولا إلى الرقمنة ببلدية الجنوب الجزائري حاسي بن عبد الله نموذجا؟

وقد توصلت الباحثة في نهاية الدراسة الى النتيجة التالية:

- اوضحت عملية الرقمنة اخطاء في التسجيل للأحداث الديمغرافية في سجلات الحالة المدنية حيث اكتشف الأخطاء بنسبة 17 ، 76 قبل عملية الرقمنة لتصبح 8 ، 04 اثناء الرقمنة.

ومنه فقد وفقعت الباحثة في معالجة موضوعها ووصولا إلى النتائج المراد الوصول اليها من خلال الملاحظة ومعرفة كيفية تطور التسجيلات في سجلات الحالة المدنية وصولا إلى الرقمنة، لكن لم توظف لبعض العناصر في

الإطار المنهجي أهمية الدراسة وعدم وضوح العينة المتبعة في الموضوع كذلك لدور الدراسة وصعوايتها، كذلك العينة وحدود الدراسة لم يوضحها الباحث وسوف نستعين بهذه المذكرة في الجانب التطبيقي أي دراسة حالة التي قامت بها بلدية حاسي بن عبد الله بولاية ورقلة حيث تم الاستفادة منها علميا هذا من خلال أسلوب التناول في طريقة التحليل وكذا شرح الباحث حول رقمنة سجلات الحالة المدنية والتي يمكن أن نتفق فيها في بعض النقاط.

الدراسة العاشرة (18):

دراسة بعنوان تحديات مواقف المعلمين والطلاب في التحول الرقمي: دراسة حالة للجامعات السعودية , 2021.

هدف البحث إلى تنوير صناع القرار في السعودية للنظر في التحديات غير التقنية مع التخطيط لتحقيق تحرير خدمات التحول الرقمي، وكذلك التعرف على التحول الرقمي حيث أصبح هو الدافع الاساسي لجميع المنظمات في جميع أنحاء العالم وقد اعتمد هذا البحث إلى طريقة اتخاذ القرارات متعددة المعايير , تسمى عملية الشبكة التحليلية , لغرض جمع تقييمات المدرسين والطلاب وتحديد أولويات تحدياتهم وفقا لذلك.

تم تجنيد ما مجموعه 25 مدربا من مختلف المبتعثين في المملكة العربية السعودية لتقييم النموذج. وقد أظهرت النتائج أن أداء التعلم، ونقص الوصول إلى الموارد، والخوف من التغيير هي أهم العوامل التي تعيق الطالب نحو التبني الناجح للتحول الرقمي , من ناحية أخرى، فإن الخوف من التغيير يتبعه عدم الخبرة ومخاوف الخصوصية هي أهم العوامل التي تعيق المدرسين نحو التبني الناجح للتحول الرقمي.

الدراسة الحادية عشر (19):

دراسة بعنوان المكتبة الرقمية في الجزائر - دراسة للواقع وتطلعات المستقبل سنة 2005 م/2006م.

أوضحت الدراسة أن بفضل التطور وظهور تقنية المعلومات والاتصالات ووجود البيئة الالكترونية ازدادت عدت مصطلحات وتطبيقات جديدة في مختلف المجالات ونتج عن هذا التطور تطبيقات حديثة على مستوى المكتبات،

وتتجه دول العالم إلى نحو تبني تكنولوجيا المكتبة الرقمية وأهمية وجود هذه المكتبات في تسهيل الوصول إلى المعلومات. النتائج المتحصل عليها من هذه الدراسة تلخصت فيما يلي:

- توفر المتطلبات المادية والبشرية والقانونية عنصر أساسي في إقامة مشاريع المكتبة الرقمية.

- يعد العنصر البشري المدرب والمؤهل عاملا أساسيا في إقامة مشاريع مكتبات رقمية.

- إن التخطيط العلمي الذي ينطلق من الواقع الفعلي، يحدد الأهداف بدقة، ويضبط الممارسات والتطبيقات من أهم مقومات إنشاء مشاريع مكتبات رقمية.

وقد كان هناك بعض الخلل في الإطار المنهجي فلا يوجد ترتيب منهجي كما هو متعارف عليه في الإطار المنهجي للدراسات العلمية وقد بدأت الباحثة دراستها بأهمية الدراسة أولا في الجانب المنهجي ثم تلمها أسباب اختيار الموضوع ثم أهداف الدراسة والأشكالية هي أول عنصر من جميع العناصر المنهجية الإطار المنهجي وسوف نستفيد من هذه المذكرة في توظيف بعض العناصر حول الرقمنة في الجانب النظري الذي يتناول أشكال الرقمنة أو الرقمي.

الدراسة الثانية عشر (20):

دراسة مرج زغدود بعنوان "أثر التحول الرقمي على مقاربات التعليم: التعليم الإلكتروني- دراسة حالة الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد"، مخبر إدارة التغيير في المؤسسة الجزائرية.

هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى التحول الرقمي الذي أعاد صياغة كافة السيرورات المرتبط بمختلف الأنشطة وأحدث تغيير جذري في جميع الميادين، وخاصة في مجال التعليم، وسمح بإدماج طرق وأساليب تعليمية حديثة تعتمد على التفاعل، التشارك وعلى استخدام العديد من الوسائل، الوسائط والبرامج التكنولوجية، وهذا استجابة لجميع الرهانات والتحديات التي تواجه التعليم التقليدي في عصر سريع التغير، فضلا على التحولات الأمنية والصحية التي تجعل الاعتماد على الأقسام التقليدية أمرا جد صعب.

وفي هذا السياق جاءت دراستنا بهدف الكشف عن أثر التحول الرقمي على ظهور وتطور التعليم الإلكتروني. وقد اعتمدنا المنهج الكيفي , واخترنا الملاحظة, المقابلة المفتوحة, تحليل الخطاب, التقارير والمعلومات الوثائقية الورقية والرقمية, المواقع الإلكترونية الخاصة بالديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد الجزائري كطريقة لجمع البيانات , وقسمنا الدراسة إلى جزئين, تناولنا في الجزء الاول أهم ما جاءت به أدبيات التحول الرقمي والتعليم الإلكتروني من مفاهيم ومقاربات , وتناولنا في الجزء الثاني نشأة وتطور التعليم الإلكتروني وأهم المقاربات التي مربها التعليم الجزائري.

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن رغم التغير الذي أحدثه التحول الرقمي بالانتقال من الطرق الكلاسيكية للتعليم الإلكتروني إلى استعمال المنصات التعليمية التشاركية التفاعلية الحديثة, الى أن هذه المقاربات لم ترقى إلى تحقيق الاهداف المرجوة, لذا تقترح دراستنا اعتماد مقاربة هجينة تجمع بين طرق التعليم التقليدية وطرق التعليم الإلكتروني.

الدراسة الثالثة عشر (21):

دراسة الحداد وإبراهيم, (2018), بعنوان " منشآت الأعمال والتحول الرقمي". تناولت هذه الدراسة منشآت الأعمال, وبينت مفهوم التحول الرقمي وفوائده ومزاياه لمنشآت الأعمال, ومدى تأثيره على المنتج النهائي والخدمات المقدمة, وعلى علاقة المنشآت بعملائها ومورديها, وكذلك وضحت الدراسة التحديات والعقبات المصاحبة للتحول الرقمي وعرضت البرمجيات التي تدعم عملية التحول الرقمي, وقد توصل الباحثان إلى أن عملية التحول الرقمي تعود على منشآت الأعمال بالعديد من الفوائد, وفي المقابل, حدد الباحثان مجموعة من العقبات والتحديات التي يتعين التعامل معها بجدية, وأكدوا أن أهم ما يميز عملية التحول الرقمي هو تقليل التكاليف وتحسين الكفاءة التشغيلية.

الدراسة الرابعة عشر (22):

دراسة (Hadia & Hmoodb (2020) , بالعنوان التالي:

"Analysis of the Role of Digital Transformation Strategies in Achieving the Edge of Financial Competition"

هدفت الدراسة إلى تحليل العلاقة بين إستراتيجيات التحول الرقمي والقدرة التنافسية المالية لمجموعة من البنوك العراقية الخاصة الواقعة في منطقة الفرات الأوسط لجمع البيانات الأولية، وتحقيق الأهداف واعتمدت الدراسة على الاستبانة بوصفها أداة التي سعت إليها الدراسة. وقد وزعت 120 استبانة على عدد من المديرين ومساعدتهم، وكثير منهم في امن الأساليب الإحصائية، واستخدمت الدراسة عدد تحليل نتائج الدراسة من خلال المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى وجود علاقة ارتباط معنوية بين إستراتيجيات التحول الرقمي وحافة المنافسة المالية.

الدراسة الخامسة عشر (23):

دراسة: (Votintseva et al (2019) , بالعنوان التالي:

"Digital Transformation of Russian Banking Institutions: Assessments and Prospects"

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل المجالات الرئيسية لعملية التحول الرقمي، وتقييم قدرات البنوك المحلية في عملية التحول الرقمي، وقد بينت الدراسة أن التركيز كان على الخدمات عن بعد، وعلى المنافسة بين البنوك في تقديم خدمات مبتكرة، وعلى الاستثمار في تقنيات الذكاء الاصطناعي، وعلى الحد من مخاطر التحول الرقمي، وقد استخدمت التحول الرقمي في البنوك الروسية، وانتهت إلى أن التحول الرقمي يؤثر بالإيجاب على الخدمات والأدوات، وعلى العلاقة والأطراف المقابلة، والشركاء، والمنافسين. وأكدت على أن تطوير واستخدام الابتكارات المصرفية الحديثة يساهم في تحسين كفاءة المؤسسات الائتمانية جذريا، وأن المنتجات والخدمات المصرفية المقدمة تساهم في التنمية الشاملة لتكنولوجيا المعلومات، وفي ضمان معدلات نمو اقتصادي مستدام في قطاعات الاقتصاد الأخرى.

تعليق على الدراسات السابقة:

من خلال العرض والاطلاع على الدراسات السابقة وارتباطها بموضوع البحث المقبلين عليه فانه من الجلي ان التحول الرقمي للمؤسسات التعليمية لم يعد وجوده من اجل بهدف الرفاهية كما كان من قبل بل على العكس فقد أصبحت الحاجة اليه ضرورة ملحة تقتضيها الظروف في كل وقت وحين ولكننا نصبح في امس الحاجة لها في اوقات الكوارث والازمات ، حيث يزداد التعليم أعباء إضافية وقت الازمات اذا لم يتم وضع الخطط و الحلول التكنولوجية للتغلب على حاجزي المكان والزمان، وكما راينا فقد اتفقت الدراسات على نجاح التحول الرقمي في التعليم بشكل عام وكما ان الدراسات السابقة اتفقت على اهمية التحول الرقمي للمؤسسات الحكومية وكيفية نجاحها في تسريع الطلبات وايجاد الحلول الفورية في بعض الاحيان لجميع اطياف المجتمع، لاحظنا اتفاق جميع الدراسات على اهمية التحول الرقمي في التعليم، ولكن كان هناك نقص في عينة المجتمع في جميع الدراسات وذلك لأن معظمها مطبقة على الجامعات ولم تتطرق إحدى الدراسات إلى التحول الرقمي في التعليم قبل الجامعي او فالمدارس والمعاهد التدريبية وذلك قد يكون لاهمية التعليم العالي وايضا بسبب القيود التي تعيق امكانية تطبيق الرقمنة على المدارس والمراحل الدراسية ما قبل الجامعة.

الفرق بين دراستنا والدراسات السابقة:

كما لاحظنا ان الدراسات السابقة جميعها ركز على اثر التحول الرقمي على الجامعات ومؤسسات التعليم العالي بشكل عام، ولكن مخطط الباحثين في هذه الدراسة ان تلقي بعض الضوء على اثر الرقمنة على تطوير مؤسسات تعليمية اخرى مثل المدارس والمعاهد التدريبية ، أيضا ، سوف يقوم الباحثون بدراسة تحليلية ستطبق على عينة عشوائية من طلاب وطالبات من جامعة الجميع الذكية وذلك سيكون اضافة جديدة لموضوع البحث حيث لم يسبق ان طبقت دراسة عن الرقمنة على جامعة ذكية فالوطن العربية وبالتحديد جامعة الجميع الذكية في المملكة العربية السعودية.

الفصل الثالث: متغيرات الدراسة (المنطلقات النظرية):

فرضيات الدراسة :

يستند البحث على فرضية بسيطة بمتغير واحد، وهي انه إذا استخدمنا الرقمنة في التعليم سيتطور التعليم. وفرضية اخرى سببية توضح علاقة سببيه بين متغيرين، وهي إنه يؤدي استخدام التقنيات الرقمية إلى تحسين جودة التعليم. ويستند البحث على فرضية رئيسية مفادها، أثر الرقمنة في تطوير التعليم.

مما سبق يمكننا من طرح الاسئلة التالية : ما أثر استخدام الرقمنة لتطوير التعليم؟

للإجابة على هذا التساؤل , يمكن الاعتماد على الفرضيات التالية:

تلعب الرقمنة دورا اقتصاديا واجتماعيا مهما وخاصة في مجال التعليم بصفة عامة والتعليم العالي بصفة خاصة وسيثبت البحث ان إعداد البرامج والاهتمام بالرقمنة في التعليم من شأنه النهوض بقطاع التعليم.

الفصل الرابع: الاجرائات المنهجية للدراسة:

1.4 المنهجية وطرق البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في البحث حيث ان استخدامه ساعد في الوصول الى الأهداف المرجوة .وقد أثبت هذا المنهج فعاليته في الوصول إلى نتائج جيدة في العديد من المجالات البحثية خاصة في المجالات التربوية والتعليمية. وقام الباحثون بتجميع بيانات عن أثر الرقمنة على تطوير مؤسسات التعليم في المملكة العربية السعودية. وأثر إدخالها في المدارس والمعاهد والجامعات والتحديات التي تواجهها.

وتم وضع أسئلة محددة وصياغتها في استبيان وتم توزيعها على العينة، وكذلك قام الباحثون بعمل بعض المقابلات مع طلاب ودكاترة جامعة الجميع الذكية في المملكة العربية السعودية لاستنتاج هذه البيانات وتحليلها.

المنهج الوصفي:

والأسلوب الوصفي يعتمد على دراسة الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كمياً
فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها أما التعبير الكمي فيعطينا وصفا رقمياً يوضح مقدار هذه
الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة.(12)

2.4 بيانات الدراسة:

لتحقيق أهداف البحث ومن أجل اختبار فرضياته ، سيعتمد الباحث في عملية جمع البيانات على نوعين هما:

البيانات الأولية:

الإستبيان:

يعد الإستبيان أو الاستقصاء أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين ، ويقدم
الإستبيان على شكل عدد من الأسئلة يطلب الإجابة عنها من قبل عدد من الأفراد المعنيين بموضوع
الإستبيان.(12)

المقابلة:

تعد المقابلة استبياناً شفويًا يقوم من خلاله الباحث بجمع معلومات وبيانات شفوية من المفحوص والفرق بين
المقابلة والإستبيان يتمثل في أن المفحوص هو الذي يكتب الإجابة عن أسئلة الإستبيان بينما يكتب الباحث
بنفسه إجابات المفحوص في المقابلة.(12)

البيانات الثانوية:

استخدم الباحثون في البيانات الثانوية على المقالات والتقارير والأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة بالإضافة إلى مواقع الإنترنت المختلفة.

3.4 عينة الدراسة:

إن مجتمع البحث هو جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث. (12)

طرق اختيار العينة:

تمر عملية اختيار العينة بالخطوات الآتية :

1- تحديد المجتمع الأصلي للدراسة:

يقوم الباحث في هذه الخطوة بتحديد المجتمع الأصلي لدراسته تحديدا واضحا ودقيقا، فإذا أراد الباحث دراسة

مشكلات طلاب كليات المجتمع في الأردن عليه أن يحدد مجتمع البحث الأصلي. (12)

2- تحديد أفراد المجتمع الأصلي للدراسة:

إعداد قائمة بأسماء جميع الأفراد وهذا بعد تحديد المجتمع الأصلي بدقة فإذا حدد الباحث مجتمعه الأصلي بأنه

طلاب المهن الهندسية في الكليات الخاصة فإنه عليه أن يعد قائمة بأسماء الطلاب الملتحقين بهذه المهن. (12)

3- اختيار عينه ممثلة:

بعد تحديد القائمة التي تحوي جميع أفراد المجتمع متجانسين فإن أي عدد منها يمثل المجتمع الأصلي أما لا إذا

كان الأفراد متباينين فلا بد من اختيار عينه وفق الشروط معينة بحيث تمثل أفراد المجتمع الأصلي كافة ويحذر

الباحث من التسرع في اختيار العينة. (12)

4.4 أدوات الدراسة:

يمكن التعرف الى أسلوبين لاختيار العينة هما أسلوب العينة العشوائية او الاحتمالية وأسلوب العينة الغير عشوائية ففي أسلوب العينة العشوائية يختار الباحث أفرادا ممثلين للمجتمع الأصلي لكي يستطيع تعميم النتائج على المجتمع الأصلي كله وفي هذه الحالة يكون جميع أفراد المجتمع الأصلي للبحث معروفين ومحددون فالتمثيل هنا يكون دقيقا أما في أسلوب العينة العشوائية فيمكن استخدامه في حالة عدم معرفة جميع أفراد المجتمع الأصلي ومن ثم تكون العينة غير ممثلة للمجتمع بشكل دقيق ولا تنطبق نتائج الدراسة على كل أفراد المجتمع، وفيما يلي توضيح لهذين الأسلوبين:

1- أسلوب العينة العشوائية:

يقوم الباحث باستخدام أسلوب العينة العشوائية كما ذكرنا في الفرة السابقة حين يكون جميع افراد المجتمع الأصلي معروفين فإذا كان المجتمع الأصلي للدراسة هو طلاب المهن الهندسية في كليات المجتمع فإن جميع جميع أفراد هذا المجتمع معروفون تماما ومسجلون في قوائم تشمل جميع أفراد المجمع ومن ثم نتمكن من اختيار عينه تمثلهم والطريقة المناسبة للإختيار هي الطريقة العشوائية ويتم الإختيار العشوائي وفق شرط محدد لافوق الصدفه وهذا الشرط هو: أن يتوفر لدى كل فرد من أفراد المجتمع الأصلي الفرصة المكافئة لكل فرد آخر في أن يتم اختياره للعينة دون أي تحيز او تدخل من الباحث وهناك اشكال عدة للعينة العشوائية:

أ-العينة العشوائية البسيطة

تختار العينة العشوائية البسيطة في حالة توافر شرطين أساسيين هما: أن يكون جميع افراد المجتمع الأصلي معروفين والثاني أن يكون هناك تجانس بين هؤلاء الأفراد ففي مثل هذه الحالة يعتمد الباحث إلى اختيار عينة عشوائية بسيطة وفق الأساليب الاتية:

1-القرعة وفيها يتم ترقيم أفراد المجتمع الأصلي ووضع الأرقام في صندوق خاص ويتم سحب الأرقام حتى نستكمل العدد المناسب للعينة.

2- جدول الأرقام العشوائية: وهي عبارة عن جداول يوجد فيها أرقام عشوائية كثيرة يختار الباحث منها سلسلة من الأرقام العمودية أو الأفقية ثم يختار من المجتمع الأصلي الأفراد الذين لهم الأرقام نفسها التي اخترناها من جدول الأرقام العشوائية ويكون هؤلاء الأفراد هم العينة المختارة. (12)

ب- العينة الطبقية:

يتم اللجوء لهذه الطريقة عندما يكون مجتمع البحث غير متجانس، سواء من حيث السن أو النوع أو المهنة، هناك لبس في المفاهيم لدى بعض من المهتمين بالدراسات الإحصائية والذين تأثر بهم بعض من المهتمين بطرق البحث في العلوم الاجتماعية والانسانية، فالإحصائيون يتعاملون في بحوثهم مع أرقام، أما الانسانيون ف يتعاملون مع بشر، سلوك، ومشاعر، وعواطف وأحاسيس وقيم ونظم، ولذلك نجد أن التقسيم الطبقي الذي يعنيه الإحصائيون ليس هو الذي حددناه في هذه الورقة، وبعد تحديد الباحث عينته الطبقية سواء كانت تناسبية أو غير تناسبية فإنه بإمكانه أن يتم اختياراته من الطبقات المستهدفة بالدراسة بطرق الاختيار العشوائي المنظم أو العمدى وذلك بعد تحديد حجم العينة. (13).

ج- العينة المنتظمة :

في هذا النوع من العينات يتم حصر عناصر مجتمع الدراسة الأصلي ثم يعطى كل عنصر رقما متسلسل ثم تقسم عدد عناصر المجتمع الأصلي على عدد أفراد العينة المطلوبة فينتج رقم معين هو الفاصل بين كل مفردة يتم اختيارها في العينة والمفردة التي تليها، بعد ذلك يتم اختيار رقم عشوائي ضمن الذي تم حسابه في الخطوة السابقة ، ويكون أفراد العينة هم أصحاب الأرقام المتسلسلة التي تفصل بين الرقم العشوائي المختار والترتيب الذي يليه، مثال صف فيه 25 طالب يمثلون مجتمع الدراسة الأصلي ونريد اختيار عينة عددها 9 طالب و بأسلوب العينة المنتظمة، نقوم أول بقسمة عدد عناصر المجتمع الأصلي 25 على عدد أفراد العينة المطلوب 9 ، فيكون الناتج 5 ، بعدها نختار رقما عشوائيا ضمن الأرقام من 1 إلى 5 ، لنفرض أننا اخترنا الرقم 3 فيكون هذا رقم المفردة الأولى ثم نضيف 5 فيصبح الرقم التالي 8 فيكون ذلك هو رقم المفردة 15 الثانية في العينة ثم يليه

الرقم 13 ثم 18 وهكذا. (14)

2- أسلوب العينة غير العشوائية

تستخدم العينة العشوائية إذا كان أفراد المجتمع الأصلي معروفين تماما كما هو الحال في طلاب المهن التعليمية أو مجتمع المهندسين أو العمال ولكن هناك دراسات يصعب تحديد المجتمع الأصلي لها مثل دراسة أحوال المدمنين أو المنحرفين أو المتهربين من عينة عشوائية منهم بحيث تمثلهم بدقة فيعمد الباحث إلى أسلوب العينة غير العشوائية ويختار عينه حسب معايير معينه يضعها الباحث فالباحث هنا يتدخل في اختيار العينه ويقرر من يختار ومن يهمل من المجتمع الأصلي للدراسة ولهذا الأسلوب ثلاثة أشكال من العينات :

أ-عينة الصدفة:

يختار الباحث عددا من الافراد الذين قابلهم بالصدفة فإذا أراد الباحث أن يدرس موقف الرأي العام من قضية ما فإنه يختار عددا من الناس يقابلهم بالصدفة في خلال ركوبه للسيارة أو وقوفه عند البائع أو في زاوية الطريق ويؤخذ على هذه العينة أنها لا يمكن أن تمثل المجتمع الأصلي بدقة ومن هنا يصعب تعميم نتائج البحث الذي يتناوله على المجتمع الأصلي كله. (12)

ب-العينة الحصصية:

هي عينة سهلة يمكن اختيارها بسرعة وسهولة حيث يقوم الباحث بتقسيم مجتمع الدراسة إلى فئات ثم يختار عددا من أفراد كل عينه بحيث يتناسب مع حجم هذه الفئة فإذا أراد باحث أن يدرس موقف الرأي العام من قضية المحامين ،الأطباء ..الخ ثم يختار من كل فئة عددا من الافراد ان هذه العينة تشبه العينة الطبقية العشوائية لكنها تختلف عنها في ان الباحث في العينة العشوائية لا يختار الافراد كما يريد بينما في عينة الحصصه يقوم الباحث بهذا الاختيار بنفسه ودون أن يلزم نفسه بأي شروط فيتصل من يريد من الطلاب والمحامين او العمال وبذلك لا تكون العينة ممثلة لمجتمعها تمثيلا دقيقا. (12)

ج-العينة الغرضية القصدية:

يقوم الباحثون باختيار هذه العينة اختياراً حراً على أساس أنها تحقق أغراض الدراسة التي يقوم بها فإذا أراد الباحثون أن يدرس تاريخ التربية في الأردن فإنه يختار عدداً من المربين كبا السن كعينة قصدية تحقق أغراض دراسته أنه يريد معلومات عن التربية القديمة في الأردن وهؤلاء الأشخاص يحققون له هذا الغرض فلماذا لا يأخذهم كعينة؟ إذ ليس من الضروري أن تكون العينة ممثلة لـاحد. فالباحثون في هذه الحالة يقدر حاجته إلى المعلومات ويختار عينته بما تحقق غرضه. (12)

وسيقوم الباحثون بالتطبيق على مجمع الدراسة وهم طلاب جامعة الجميع الذكية وستكون عينة الدراسة اختيار عشوائي من طلاب ودكاترة الجامعة من خلال الاستبيانات والمقابلات للعينة.

5.4 مجالات الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة فيما يلي:

الحدود الموضوعية: اثر الرقمنة على تطوير مؤسسات التعليم في المملكة العربية السعودية – دراسة تحليلية في جامعة الجميع.

الحدود المكانية : المملكة العربية السعودية – جامعة الجميع الذكية.

الحدود البشرية: الدكاترة والطلاب والكوادر الإدارية في جامعة الجميع الذكية.

الحدود الزمانية: عام 2022-2023

6.4 التبيوب المقترح وفق الخطة الزمنية:

سيقوم الباحثون في هذه الدراسة بإجراء استطلاعات الرأي والمقابلات في الفترة من شهر أكتوبر إلى شهر ديسمبر

من العام الدراسي 2022-2023 . وسيكون الهدف منها ما يلي:

- إجراء مقابلات شخصية مع افراد العينة لتحديد المشتركين في البحث.
- إجراء استبيانات على افراد العينة وتحليل بياناتها للوصول الى نتائج واضحة للبحث.

الفصل الخامس: نتائج الدراسة الميدانية:

نتائج الدراسة اعتمدت على استبيانته الكترونية مصممه بعدة محاور وتم عرضها على مجموعة من المحكمين الذين أبدوا بعض الملاحظات وتم أخذها بعين الاعتبار. قام الباحثون باعداد الجداول والاشكال بالاعتماد على نتائج ال SPSS.

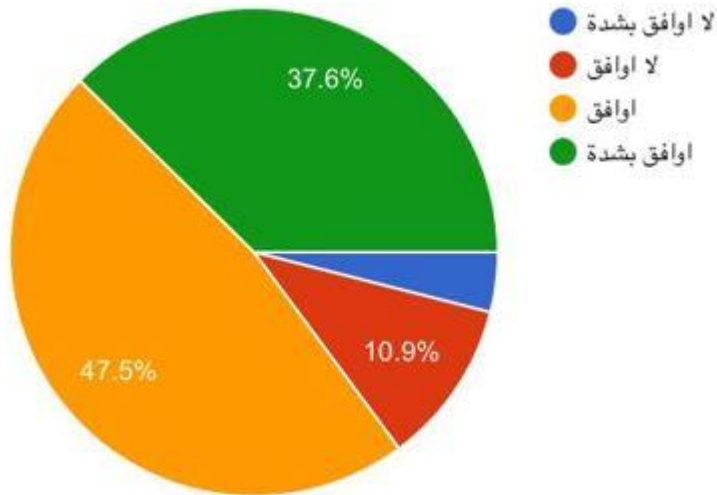
قام الباحثون بتوزيع استبيان يعتمد على مقياس ليكرت الرباعي كما هو مبين فالجدول التالي:

جدول (1) قيم الوسط الحسابي لمقياس ليكرت الرباعي	
تفسير درجة الموافقة وفق الوسط الحسابي	مدى قيمة الوسط الحسابي
أوافق بشدة	4
أوافق	3
لا أوافق	2
لا أوافق بشدة	1

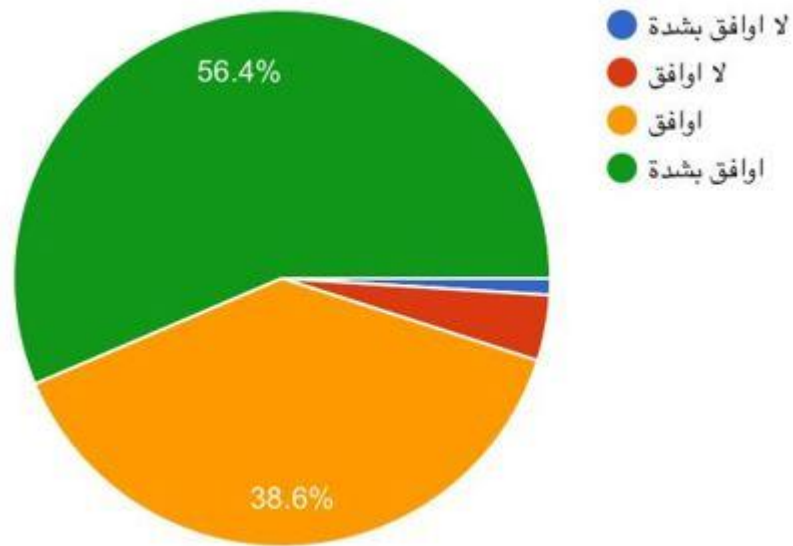
فيما يلي نستعرض نتائج الاستبيان المكون من 10 أسئلة، والذي تم الاجابة عليه من قبل 101 طالب وطالبة من جامعة الجميع الذكية الدفعة 2022-2023، قام به الباحثون للوصول الى النتائج المرجوة:

الشكل رقم (1): الاجابة على تساؤل " هل تتفق ان تطبيق التحول الرقمي فالاختبارات (الاختبار عن بعد او

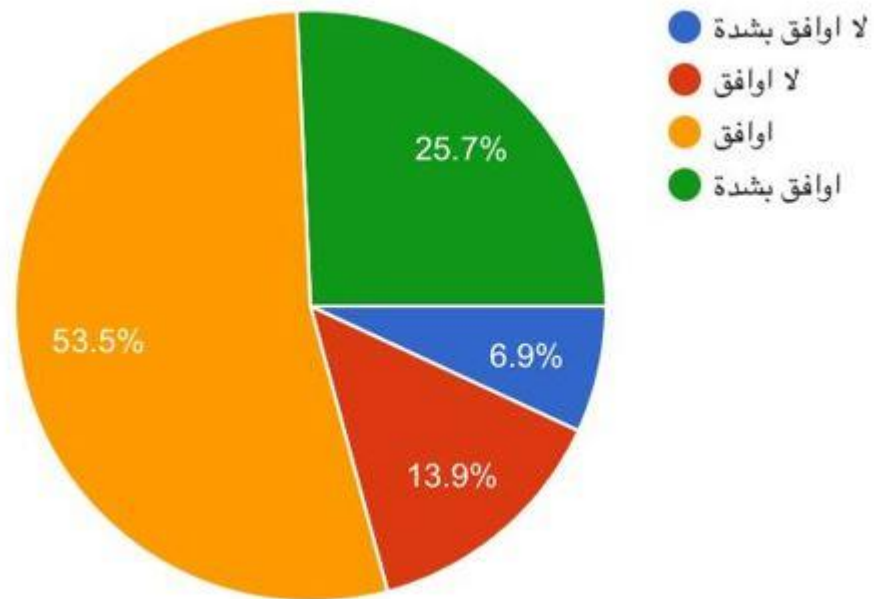
الاختبار على الحاسب الالي) يقلل من التوتر اثناء القيام بالاختبار؟"



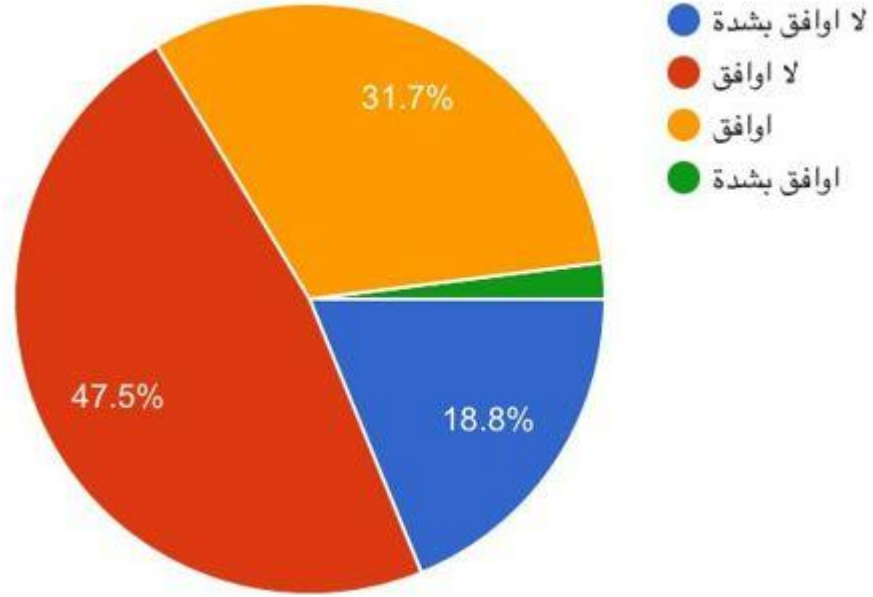
الشكل رقم (3): الاجابة على تساؤل " هل تتفق ان تطبيق التحول الرقمي يساعد على سهولة الحصول على المراجع مصادر المعلومات؟"



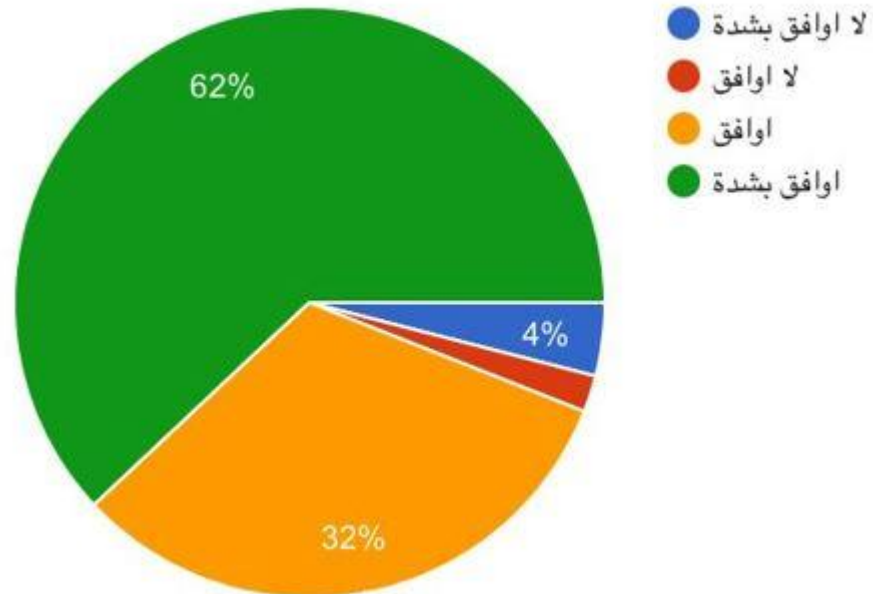
الشكل رقم (4): الاجابة على تساؤل " هل تشعر بالرضى من العلم الذي اكتسبته عن طريق تطبيق التحول الرقمي اثناء دراستك في جامعة الجميع الذكية؟"



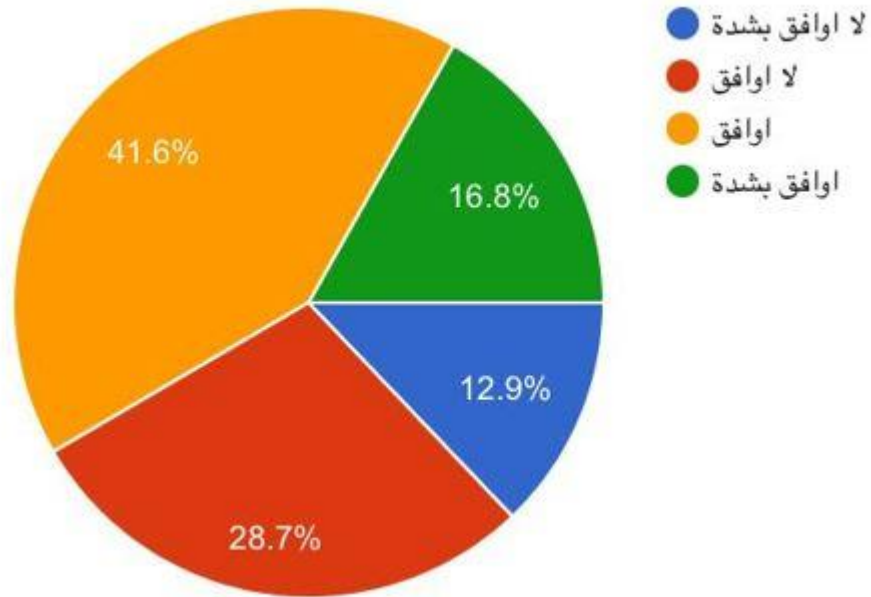
الشكل رقم (5): الاجابة على تساؤل " هل تحتاج الى المساعدة وتجد بعض الصعوبة في استخدامك لانظمة التعليم الالكترونية؟"



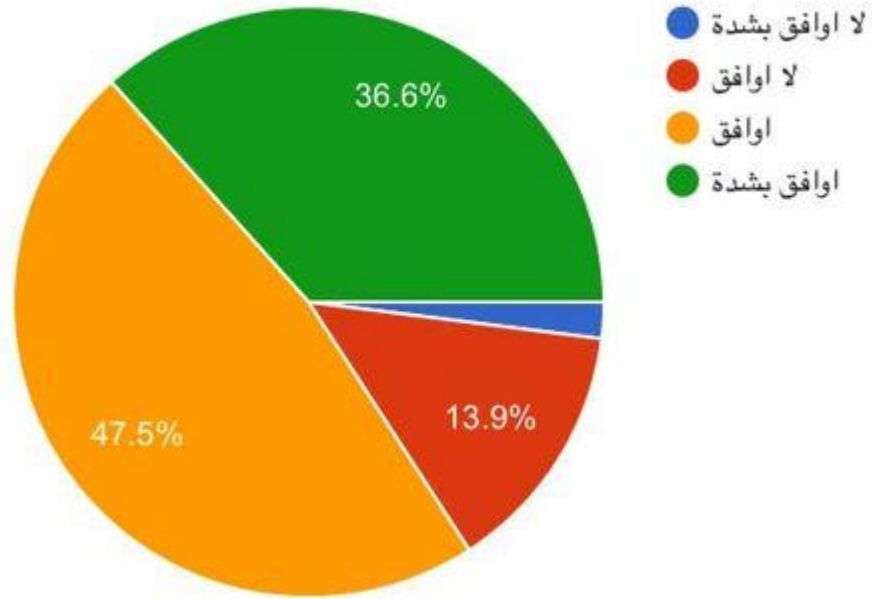
الشكل رقم (6): الاجابة على تساؤل " هل اتاح لك التعلم الرقمي ارباحية التعلم في الوقت والمكان المناسب لك
 اثناء دراستك في جامعة الجميع الذكية ؟"



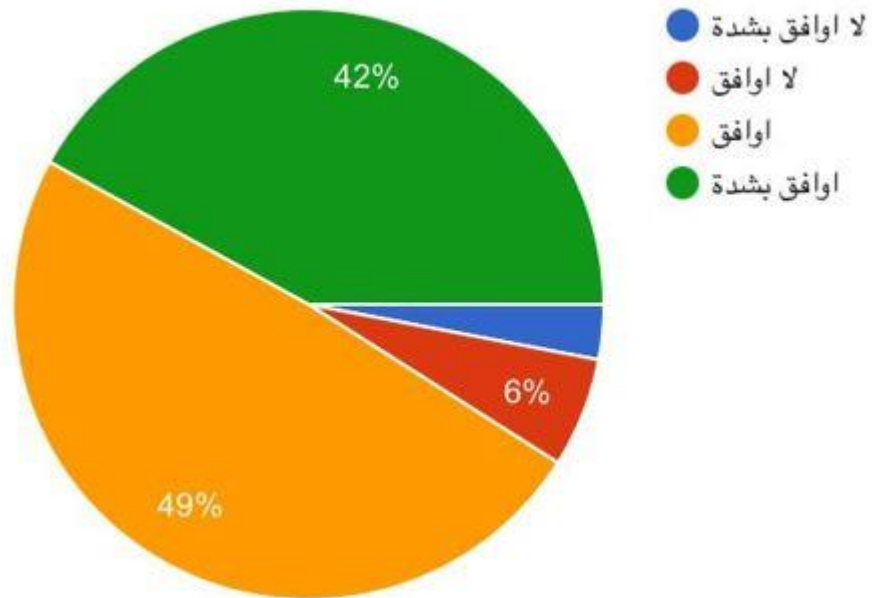
الشكل رقم (7): الاجابة على تساؤل " هل كنت تشعر بالتشتت اثناء المحاضرات الدراسية (كونها عن بعد وغير خاضعة للرقابة) اثناء دراستك في جامعة الجميع الذكية؟"



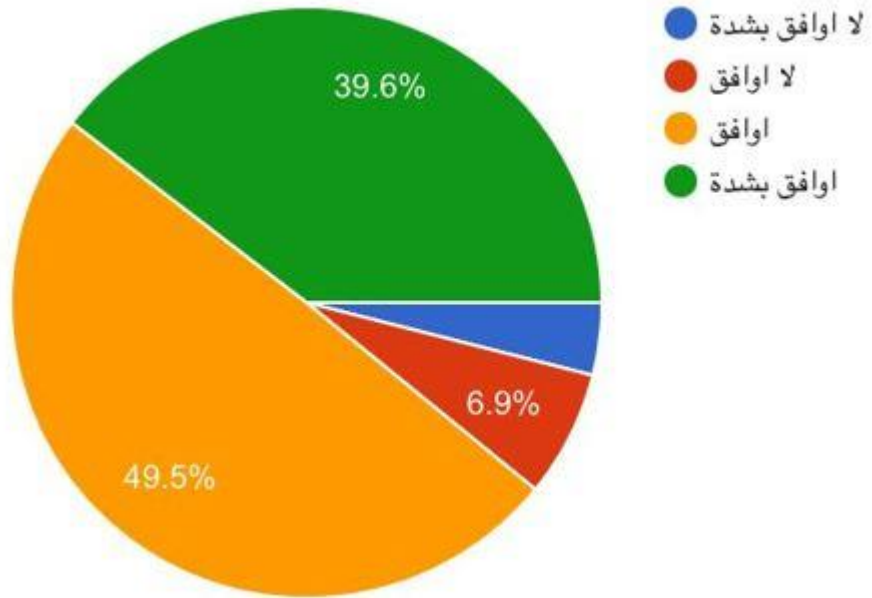
الشكل رقم (8): الاجابة على تساؤل " هل تعتقد ان تجربتك لاستخدام التحول الرقمي اثناء دراستك في جامعة
الجميع الذكية اوصلك للمعلم المطلوب بدون تأثير سلبي على حياتك العملية والخاصة؟"



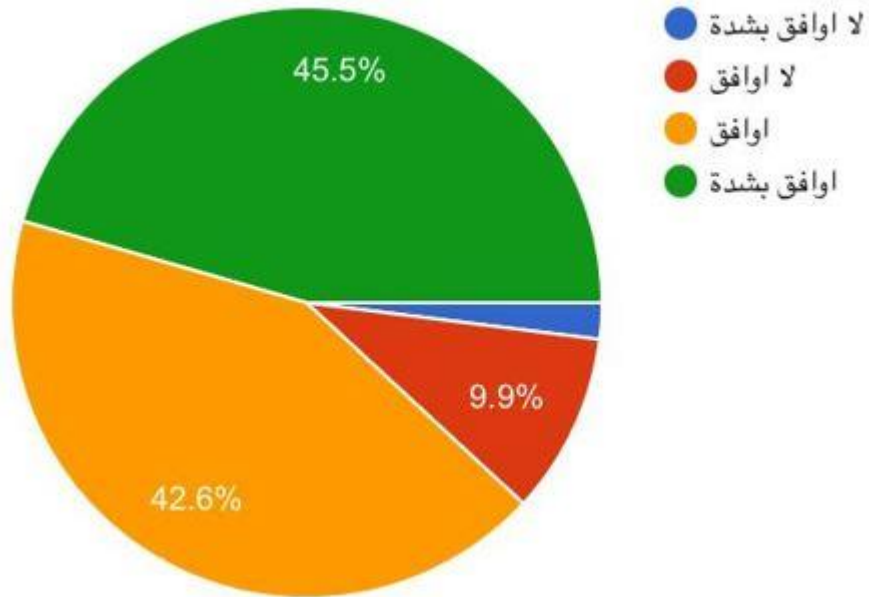
الشكل رقم (9): الاجابة على تساؤل " هل ترى ان تطبيق التحول الرقمي فالتعليم يساعدك على اكتساب مهارات جديدة في حياتك ؟"



الشكل رقم (10): الاجابة على تساؤل " هل يحفز التعليم الرقمي على التفكير المستقل في اجراء البحوث والمشاريع والتقارير؟"



الشكل رقم (11): الاجابة على تساؤل " هل ترى ان تطبيق التحول الرقمي فالتعليم يدعم التعليم الفردي والتعاوني؟"



الفصل السادس: تحليل النتائج والتصور المقترح:

1.6 تحليل النتائج:

جدول (2) نتائج تحليل الشكل (1)	
تفسير درجة الموافقة وفق الوسط الحسابي	مدى الاتفاق النسبي
أوافق بشدة	37.60%
أوافق	47.50%
لا أوافق	10.90%
لا أوافق بشدة	4%

توضح النتائج في الجدول (2) والشكل (1) المتعلقين بالاجابة على تساؤل " هل تتفق ان تطبيق التحول الرقمي فالاختبارات (الاختبار عن بعد او الاختبار على الحاسب الالي) يقلل من التوتر اثناء القيام بالاختبار؟" الى اتفاق (37.6%) من المستجيبين على موافقتهم بشدة على ان تطبيق التحول الرقمي في الاختبارات (مثل الاختبارات عن بعد او الاختبار بالحاسب الالي) يقلل من التوتر، بينما شكلت نسبة الموافقين ب (47.5 %) وأشار (10.9 %) من المستجيبين على عدم موافقتهم و (4%) فقط هم من ابدوا عدم موافقتهم بشدة على ان التحول الرقمي في الاختبارات قد يخفف من توترهم اثناء أداء الاختبار، وهذا يوضح لنا أهمية وفوائد تطبيق التحول الرقمي في الاختبارات بشكل خاص واثره على تخفيف التوتر على الطلاب اثناء تأديتهم للاختبارات وبالتالي اثره على التعليم بشكل عام.

جدول (3) نتائج تحليل الشكل (3)	
تفسير درجة الموافقة وفق الوسط الحسابي	مدى الاتفاق النسبي
أوافق بشدة	56.40%
أوافق	38.60%
لا أوافق	1.00%
لا أوافق بشدة	4%

توضح النتائج في الجدول (3) والشكل (3) المتعلقين بالاجابة على تساؤل " هل تتفق ان تطبيق التحول الرقمي يساعد على سهولة الحصول على المراجع مصادر المعلومات؟" الى اتفاق (56.4%) من المستجيبين على موافقتهم بشدة على ان تطبيق التحول الرقمي يساعد في الحصول على المراجع ومصادر المعلومات، بينما شكلت نسبة الموافقين (38.6%)، وأشار (4 %) فقط من المستجيبين على عدم موافقتهم و (1%) فقط هم من ابدوا عدم موافقتهم بشدة على ان التحول الرقمي يساعد في الحصول على المراجع ومصادر المعلومات . وهذا يوضح لنا أهمية التحول الرقمي في التعليم وفوائده من ناحية مساعدته للطلاب في الحصول على المراجع ومساعدتهم في الحصول على مصادر المعلومات.

جدول (4) نتائج تحليل الشكل (4)	
تفسير درجة الموافقة وفق الوسط الحسابي	مدى الاتفاق النسبي
أوافق بشدة	25.70%
أوافق	53.50%
لا أوافق	13.90%
لا أوافق بشدة	6.90%

توضح النتائج في الجدول (4) والشكل (4) المتعلقين بالاجابة على تساؤل " هل تشعر بالرضى من العلم الذي اكتسبته عن طريق تطبيق التحول الرقمي اثناء دراستك في جامعة الجميع الذكية؟" الى اتفاق (25.7%) من المستجيبين على موافقتهم بشدة على شعورهم بالرضا من التعليم الذي اكتسبوه عن طريق التعلم الرقمي ، بينما شكلت نسبة الموافقين (53.5%) ، وأشار (13.9 %) من المستجيبين على عدم موافقتهم، واتضح انه (6.9%) فقط هم من ابدوا عدم موافقتهم بشدة على شعورهم بالرضا من التعليم الذي اكتسبوه عن طريق التعلم

الرقمي. وهذا يوضح لنا أن الغالبية قد ابدوا انهم يشعرون بالرضا عن التعليم الذي اكتسبوه عن بعد وهذه النتيجة تظهر بوضوح المستوى العالي من جودة التعلم الرقمي.

جدول (5) نتائج تحليل الشكل (5)	
مدى الاتفاق النسبي	تفسير درجة الموافقة وفق الوسط الحسابي
2.00%	أوافق بشدة
31.70%	أوافق
47.50%	لا أوافق
18.80%	لا أوافق بشدة

توضح النتائج في الجدول (5) والشكل (5) المتعلقين بالاجابة على تساؤل " هل تحتاج الى المساعدة وتجد بعض الصعوبة في استخدامك لانظمة التعليم الالكترونية ؟" الى اتفاق (2 %) من المستجيبين على موافقتهم بشدة على ايجادهم صعوبة و احتياجهم لمساعدة في استخدامهم لأنظمة التعليم الالكترونية ، بينما شكلت نسبة الموافقين مع ايجاد صعوبة (31.7 %) ، وفي المقابل (47.5 %) من المستجيبين أفادوا بعدم موافقتهم و (18.8 %) هم من ابدوا عدم موافقتهم بشدة بخصوص ايجادهم صعوبة و احتياجهم لمساعدة في استخدامهم لأنظمة التعليم الالكترونية .وهذا يدل ان الغالبية لا يجدون صعوبة وقد لا يحتاجون لمساعدة في استخدامهم لأنظمة التعليم الالكترونية، ولكن أيضاً يوضح اننا نحتاج لتوفير الادوات والامكانيات اللازمة لتعليم الطلاب أكثر على طريقة استخدامهم للأنظمة التعليمية الالكترونية وتوفير الورش التدريبية اللازمة لهم خلال فترة دراستهم.

جدول (6) نتائج تحليل الشكل (6)	
مدى الاتفاق النسبي	تفسير درجة الموافقة وفق الوسط الحسابي
62.00%	أوافق بشدة
32.00%	أوافق
2.00%	لا أوافق
4.00%	لا أوافق بشدة

توضح النتائج في الجدول (6) والشكل (6) المتعلقين بالاجابة على تساؤل " هل اتاح لك التعلم الرقمي اريحية التعلم في الوقت والمكان المناسب لك اثناء دراستك في جامعة الجميع الذكية ؟" الى اتفاق (62 %) من المستجيبين موافقتهم بشدة على ان التعليم الرقمي أتاح لهم التعلم في أي وقت ومكان ، بينما شكلت نسبة الموافقين (32 %) ، وأشار (2 %) فقط من المستجيبين على عدم موافقتهم و (4 %) فقط هم من ابدوا عدم

موافقتهم بشدة على ان التعليم الرقمي أتاح لهم التعلم في أي وقت ومكان .وهذا يوضح لنا أن التعليم الرقمي يساعد كثيرا الطلاب في التعلم في أي مكان وزمان ويساعد كثيرا من كان لديه ظروف عمل او سفر او غيرها في مواصلة تعليمه وتنمية مهاراته فالوصول الى مبتغاه التعليمي.

جدول (7) نتائج تحليل الشكل (7)	
مدى الاتفاق النسبي	تفسير درجة الموافقة وفق الوسط الحسابي
16.80%	أوافق بشدة
41.60%	أوافق
28.70%	لا أوافق
12.90%	لا أوافق بشدة

توضح النتائج في الجدول (7) والشكل (7) المتعلقين بالاجابة على تساؤل " هل كنت تشعر بالتشتت اثناء المحاضرات الدراسية (كونها عن بعد وغير خاضعة للرقابة) اثناء دراستك في جامعة الجميع الذكية ؟" الى اتفاق (16.8 %) من المستجيبين على موافقتهم بشدة على شعورهم بالتشتت اثناء المحاضرات الدراسية (كونها افتراضية وغير خاضعة لرقابة تقريبا)، بينما شكلت نسبة الموافقين نسبة (41.6%) ، وفي المقابل (28.7 %) من المستجيبين أفادوا بعدم موافقتهم و (12.9%) هم من ابدوا عدم موافقتهم بشدة على شعورهم بسهولة التشتت اثناء المحاضرات الدراسية. هذا يدل ان هناك نسبة اغلبية من الطلاب قد تشعر بتشتت اثناء المحاضرات مما يعطي أهمية تفعيل الحضور وبالمشاركة وطرح الأسئلة وزيادة الوقت المخصص للنقاش مع الطلبة وايجاد طريقة لمشاركة الجميع اثناء المحاضرات مما قد يساعد في تقليل التشتت الذهني للطلاب اثناء المحاضرات.

جدول (8) نتائج تحليل الشكل (8)	
مدى الاتفاق النسبي	تفسير درجة الموافقة وفق الوسط الحسابي
36.60%	أوافق بشدة
47.50%	أوافق
13.90%	لا أوافق
2.00%	لا أوافق بشدة

توضح النتائج في الجدول (8) والشكل (8) المتعلقين بالاجابة على تساؤل " هل تعتقد ان تجربتك لاستخدام التحول الرقمي اثناء دراستك في جامعة الجميع الذكية اوصلك للعلم المطلوب بدون تأثير سلبي على حياتك العملية والخاصة ؟" الى اتفاق (36.6%) من المستجيبين على موافقتهم بشدة على اعتقادهم بأن تجربتهم للتعلم الرقمي اثناء دراستهم في جامعة الجميع الذكية اوصلهم للعلم المطلوب دون تأثير سلبي على حياتهم العملية والخاصة ، بينما شكلت نسبة الموافقين (47.5%) ، وفي المقابل (13.9%) من المستجيبين أفادوا بعدم موافقتهم و (2%) فقط هم من ابدوا عدم موافقتهم بشدة على اعتقادهم بأن تجربتهم للتعلم الرقمي اثناء دراستهم في جامعة الجميع الذكية قد أوصلهم للعلم المطلوب دون تأثير سلبي على حياتهم العملية والخاصة. وهذا يظهر بوضوح أثروفاائدة التعليم الرقمي وبالأخص التعلم عن بعد كما هو الحال في جامعة الجميع الذكية في مساعدة المجتمع والطلبة في الحصول على العلم والتعلم بدون ان يؤثر ذلك سلباً على حياتهم العملية والخاصة.

جدول (9) نتائج تحليل الشكل (9)	
تفسير درجة الموافقة وفق الوسط الحسابي	مدى الاتفاق النسبي
أوافق بشدة	42.00%
أوافق	49.00%
لا أوافق	6.00%
لا أوافق بشدة	3.00%

توضح النتائج في الجدول (9) والشكل (9) المتعلقين بالاجابة على تساؤل " هل ترى ان تطبيق التحول الرقمي فالتعليم يساعدك على اكتساب مهارات جديدة في حياتك ؟" الى اتفاق (42%) من المستجيبين على موافقتهم بشدة على اعتقادهم بأن التعليم الرقمي يساعد في اكتساب مهارات جديدة ، بينما شكلت نسبة الموافقين (49%) وفي المقابل (6 %) من المستجيبين أفادوا بعدم موافقتهم و (3%) فقط هم من ابدوا عدم موافقتهم بشدة على اعتقادهم بأن التعليم الرقمي يساعد في اكتساب مهارات جديدة. وهذا يظهر بوضوح أثر وفائدة التعليم الرقمي في تطوير ومساعدة الطلاب في اكتساب مهارات جديدة تساعدهم في حياتهم العلمية والعملية.

جدول (10) نتائج تحليل الشكل (10)	
تفسير درجة الموافقة وفق الوسط الحسابي	مدى الاتفاق النسبي
أوافق بشدة	39.60%
أوافق	49.50%
لا أوافق	6.90%
لا أوافق بشدة	4.00%

توضح النتائج في الجدول (10) والشكل (10) المتعلقين بالاجابة على تساؤل " هل يحفز التعليم الرقمي على التفكير المستقل في اجراء البحوث والمشاريع والتقارير؟" الى اتفاق (39.6%) من المستجيبين على موافقتهم بشدة على اعتقادهم بأن التعليم الرقمي يساعد ويحفز على التفكير المستقل في اجراء البحوث والمشاريع ، بينما شكلت نسبة الموافقين (49.5 %) ، وفي المقابل (6.9 %) من المستجيبين أفادوا بعدم موافقتهم و (4%) فقط هم من ابدوا عدم موافقتهم بشدة على اعتقادهم بأن التعليم الرقمي يساعد ويحفز على التفكير المستقل في اجراء

البحوث والمشاريع. وهذا يظهر بوضوح أثر وفائدة التعليم الرقمي في مساعدة وتحفيز الطلاب على التفكير المستقل في اجراء البحوث العلمية والمشاريع مما سيساهم في رفع مستوى مهاراتهم ومساعدتهم في حياتهم العلمية والعملية.

جدول (11) نتائج تحليل الشكل (11)	
مدى الاتفاق النسبي	تفسير درجة الموافقة وفق الوسط الحسابي
45.50%	أوافق بشدة
42.60%	أوافق
9.90%	لا أوافق
2.00%	لا أوافق بشدة

توضح النتائج في الجدول (11) والشكل (11) المتعلقين بالاجابة على تساؤل " هل ترى ان تطبيق التحول الرقمي فالتعليم يدعم التعليم الفردي والتعاوني ؟" الى اتفاق (45.5%) من المستجيبين على موافقتهم بشدة على اعتقادهم بأن التعليم الرقمي يدعم التعليم الفردي والتعاوني معاً ، بينما شكلت نسبة الموافقين (42.6%) ، وفي المقابل (9.9%) من المستجيبين أفادوا بعدم موافقتهم و (2%) فقط هم من ابدوا عدم موافقتهم بشدة على اعتقادهم بأن التعليم الرقمي يدعم التعليم الفردي والتعاوني معاً. وهذا يظهر بوضوح ان التعليم الرقمي يدعم التعليم الفردي والتعاوني ويزرع روح التعاون بين الطلبة وفي الوقت نفسه ينمي مهارة اعتماد الطالب على نفسه في التعلم والبحث عن المعلومة والتأكد من مصادر المعلومات.

2.6 التصور المقترح:

في ظل النتائج التي توصلت إليها الدراسة يوصي الباحثون بما يأتي:

- لكي تحقق مؤسسات التعليم فالمملكة العربية السعودية الأهداف المرجوة منها لتطوير التعليم والنهوض بالمستوى الأكاديمي، فلا بد لها من تبني إستراتيجية التحول الرقمي، ويكون هدفها التركيز على هيئات التدريس والطلاب والابتكار في نظام التكنولوجيا، فمستقبل مؤسسات التعليم يعتمد على كفاءتها في تطوير وابتكار صيغ جديدة تناسب جيل هذا العصر، وعدم الاكتفاء بإيجاد البديل للتعليم التقليدي المعتمد على العهد السابق.
- إن التحول الرقمي بات واقع في النظام العالمي، فلا بد لمؤسسات التعليم السعودية من مواكبته والتعامل معه، فهو قد أصبح أمراً لا مفر منه، وضرورة استراتيجية لما له من أثر إيجابي على أداء مؤسسات التعليم وتطوير المستوى التعليمي.
- تبين للباحثون أن واقع المؤسسات التعليمية في المملكة العربية السعودية يشير إلى أنها لم تصل إلى مستوى النضج الرقمي، وأنها ما زالت أمامها بعض العواقب للوصول إلى التحول الرقمي الكامل، وهذا له أثر سلبي عليها قد يفقدها ميزتها التنافسية فالمستقبل إذا لم تتدارك الموقف.
- من خلال واقع التحول الرقمي في المؤسسات التعليمية في المملكة العربية السعودية، تبين للباحثون غياب رؤية واضحة للتحول الرقمي في تلك المؤسسات للنهوض بواقع العمل الأكاديمي، مما يستدعي الحاجة لمثل هذه الرؤية للنظام التعليمي ككل وقادته بالتخصيص.
- بالنسبة لتحدي نقص مهارات التحول الرقمي، يوصي الباحثون مؤسسات التعليم في المملكة بدلاً من توظيف الكوادر التعليمية بنائاً على خبرتهم التعليمية فقط أن تتطلع أيضاً إلى توظيف الأشخاص ذوي المهارات المطلوبة للتحول الرقمي، وكذلك ضرورة عقد دورات تدريبية لموظفيها كافة لاطلاعهم على آخر المستجدات الرقمية، والمخاطر المحتملة.

- يتوجب على الجهات المسؤولة العمل على تهيئة البنية التحتية التكنولوجية، لتنفيذ التحول الرقمي، وإصلاح بيئة الأعمال الرقمية وتطوير التشريعات والقوانين التي من شأنها حماية الأطراف كافة.
- تطوير المناهج الدراسية واستحداث تخصصات جديدة تواكب احتياجات التحول الرقمي والاقتصاد الرقمي، وتنمية وتطوير القدرات الرقمية لمواجهة خطر تحول الوظائف.
- يوصي الباحثون طلاب الدراسات العليا والمهتمين بالدراسات الأكاديمية أن يتوسعوا في بحث موضوع التحول الرقمي والمؤسسات الرقمية، وهذا بسبب عدم وجود ما يكفي من الدراسات التي تغطي هذه الموضوعات كونها من الموضوعات المستجدة نسبياً، إضافة إلى البحث في التحول الرقمي من وجهة نظر الطلاب والأجيال القادمة، وكذلك اجراء دراسات توضح اليه التحول الرقمي في مؤسسات التعليم بشكل عام.

هذه كانت هي أهم النتائج والتوصيات، وبها نختم هذه الدراسة، فما كان من خطأ فهو من انفسنا والشيطان وما كان من صواب فمن الله تعالى وحده وتوفيقه، وصل اللهم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، والحمد لله رب العالمين.

قائمة المراجع العربية والاجنبية:

1. Rof, Albert; Bikfalvi, Andrea; Marquès, Pilar. 2020, Digital Transformation for Business Model Innovation in Higher Education: Overcoming the Tensions, Sustainability;Basel Vol. 12, No. 12.

2. Johnston, Bill et al .2018, conceptualizing the digital university: the intersection of policy, pedagogy and practice,1st ed, Palgrave Macmillan, Switzerland,P.86.

<http://www.azhar.edu.eg/AboutUs/i>. 3

4. تمت المقابلة مع الشخصيات التالية :- الأمين العام للجامعة أ. مؤمن متولي إبراهيم -نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم والطالب أ.د محمد عبد الفتاح الشربيني - فريق تطوير التعليم بالجامعة القائم على مشروع الرقمنة.

5. Erik, Brynjolfsson; Lorin, Hitt 2002, digital organization preliminary results from an MIT study of internet organization , Culture and Productivity, Executive summary, April 19, P.1.

6. محمد، مصطفى عبد السميع و الفولي، عبد الفتاح (2002) "نحو نموذج تطوري للجامعات العربية من منظور التنظيم الرقمي للمؤسسات"، من بحوث المؤتمر العربي الاول لتكنولوجيا المعلومات والادارة بعنوان: نحو منظمة رقمية، والمنعقد في شرم الشيخ، في الفترة من 1 إلى 4 أكتوبر، المنظمة العربية للتنمية الادارية، القاهرة.

7. الدهشان، جمال علي خليل (2020م) "رؤية مقترحة لتحويل الجامعات المصرية الحكومية إلى جامعات ذكية في ضوء مبادرة التحول الرقمي للجامعات"، مصر، جامعة سوهاج – مجلة كلية التربية، مجلد 78.

8. منى أبو العطا حليم؛ ولاء مجدي رزق (2021م) "التحول الرقمي والتعلم عن بعد بالمملكة العربية السعودية خلال جائحة كورونا بالاشارة الى تجربة جامعة الامام عبد الرحمن بن فيصل، قسم العلوم المالية جامعة الامام عبد الرحمن بن فيصل" المملكة العربية السعودية. مجلة جامعة الإسكندرية للعلوم الإدارية، المجلد 53.
9. محمد، عبد الرحمن حسن الغبيري (2020) "واقع التحول الرقمي للمملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية"، مجلة العلوم الادارية والمالية، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، مج 4، ع 3، ص ص 8-31.
10. Balyer, A., & Öz, Ö. (2018). Academicians' views on digital transformation in education. *International Online Journal of Education and Teaching (IOJET)*, 5(4), 809-830.
11. Hani Brdese (2021) A Divergent View of the Impact of Digital Transformation on Academic Organizational and Spending Efficiency: A Review and Analytical Study on a University E-Service, *Sustainability* 2021, 13, 7048. <https://doi.org/10.3390/su13137048>.
12. عبيدات، ذوقان، وعبدالحق، كايد، عدس، عبد الرحمن (2015) البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه. الطبعة السابعة عشر، عمان: دار الفكر.
13. عقيل حسين عقيل، (1999) فلسفة مناهج البحث العلمي. الطبعة الأولى، القاهرة: مكتبة مدبولي.
- 14- عبيدات محمد وآخرون، (1999) منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل والتطبيقات. الطبعة الثانية، عمان، الجامعة الأردنية.

15. رحيم حليمة (2015-2016) " دورة الادارة الالكترونية في تحقيق التنمية المحلية". جامعة الدكتور مولاي الطاهر, الجزائر.
16. عشور عبد الكريم (2009-2010) " دور الادارة الالكترونية في ترشيد الخدمة العمومية في الولايات المتحدة الامريكية والجزائر". جامعة منتوري , قسنطينة.
17. خالدي فتيحة (2017) " تطور سجلات الحالة المدنية وصولا الى الرقمنة – دراسة حالة بلدية حاسي بن عبد الله التابعة لدائرة سيدي خويلد بولاية ورقلة". جامعة قاصدي مرباح , الجزائر.
18. Abdulaziz Alhubaishy ,Abdulmajeed Aljuhani(2021) The challenges of instructors' and students' attitudes in digital transformation: A case study of Saudi Universities, Education and Information Technologies (2021) 26:4647–4662, <https://doi.org/10.1007/s10639-021-10491-6>
19. مهري سهيلة (2005 - 2006) " المكتبة الرقمية في الجزائر – دراسة للواقع وتطلعات المستقبل ". جامعة منتوري , قسنطينة.
20. مرج, زغدود , (2020) , " اثر التحول الرقمي على مقاربات التعليم " مختبر ادارة التغيير, المؤسسة الجزائرية.
21. الحداد بسمة , ابراهيم محمود (2018) , " منشآت الاعمال والتحول الرقمي " المجلة المصرية للمعلومات , (21) , 25-32.
22. Hadia, A. M., & Hmoodb, S. J. (2020) Analysis of the Role of Digital Transformation Strategies in Achieving the Edge of Financial Competition, International Journal of Innovation, Creativity and Change, 10(11), 19-40.
23. Votintseva, L., Andreeva, M., Kovalenin, I., & Votintsev, R. (2019, March). Digital transformation of Russian banking institutions: assessments and prospects. In IOP Conference Series: Materials Science and Engineering (Vol. 497, No. 1, p. 012101). IOP Publishing.

ملخص الدراسة باللغة العربية:

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر التحول الرقمي على تطوير مؤسسات التعليم في المملكة العربية السعودية، وكذلك التعرف على متطلبات التحول الرقمي لتحقيق كفاءة الاداء الاكاديمي في المؤسسات التعليمية في المملكة، والتعرف على أثر المعوقات التي تحد من فاعلية التحول الرقمي على مؤسسات التعليم، والتعرف على المعايير الواجب توافرها في الموظفين والمحاضرين لتحقيق كفاءة الاداء التعليمي في ظل التحول الرقمي، استخدم الباحثون المنهج والوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من طلاب وطالبات جامعة الجميع الذكية الدفعة 2022-2023 وتم اختيار عينة عشوائية تقدر 101 طالبا وطالبة من جامعة الجميع الذكية بالاضافة الى مقابلات مع بعض هيئات التدريس بالمملكة، و استخدمت الدراسة الاستبانة كأداة للدراسة، من أهم النتائج التي توصلت إليها الراسة: يوجد أثر واضح للتحول الرقمي على تطوير مؤسسات التعليم في المملكة العربية السعودية، يوجد إثر دال للتحول الرقمي في متطلبات التحول الرقمي لتحقيق كفاءة الاداء الاكاديمي لمؤسسات التعليم في المملكة، يوجد إثر دال للمعوقات التي تحد من فاعلية التحول الرقمي لتطوير مؤسسات التعليم في المملكة، يوجد إثر دال للمعايير الواجب توافرها في مؤسسات التعليم لتحقيق كفاءة الاداء في ظل التحول الرقمي، يشجع التحول الرقمي على التعامل مع البرمجيات وأساليب الدعم الفني، يجب العمل على إزالة المعوقات التي تحد من فاعلية التحول الرقمي للوصول الى كفاءة الاداء، ومن أهم التوصيات التي توصل إليها الباحثون: تطوير المناهج الدراسية واستحداث تخصصات جديدة تواكب احتياجات التحول الرقمي للتعليم، وتنمية وتطوير القدرات الرقمية لمواجهة خطر تحول الوظائف، كما يوصي الباحثون طلاب الدراسات العليا والمهتمين بالدراسات الاكاديمية أن يتوسعوا في بحث موضوع التحول الرقمي والمؤسسات الرقمية، وهذا بسبب عدم وجود ما يكفي من الدراسات التي تغطي هذه الموضوعات كونها من الموضوعات المستجدة.

ملخص الدراسة باللغة الانجليزية:

The study aimed to identify the impact of digital transformation on the development of educational institutions in the Kingdom of Saudi Arabia, as well as to identify the requirements of digital transformation to achieve efficient academic performance in educational institutions in the Kingdom, and to identify the impact of obstacles that limit the effectiveness of digital transformation on educational institutions, and to identify standards To be available in the staff and lecturers to achieve the efficiency of educational performance in light of the digital transformation, the researchers used the analytical and descriptive method, and the study population consisted of students from Everyone Smart University, batch 2022-2023, and a random sample of 101 students from Everyone Smart University was selected, in addition to interviews With some teaching staff in the Kingdom, and the study used the questionnaire as a tool for the study, among the most important findings of the study: There is a clear impact of digital transformation on the development of educational institutions in the Kingdom of Saudi Arabia. In the Kingdom, there is an indicative effect of the obstacles that limit the effectiveness of digital transformation in the development of educational institutions in the Kingdom, there are standards that must be met in educational institutions to achieve efficient performance in light of digital transformation, digital transformation encourages dealing with software and technical support methods, work must be done to remove obstacles that limit the effectiveness of digital transformation in order to reach efficient performance, and among the most important recommendations reached by the researchers Developing curricula and creating new disciplines that keep pace with the needs of the digital transformation of education, and developing digital

capabilities to face the threat of job transformation. The researchers also recommend postgraduate students and those interested in academic studies to expand their research on the subject of digital transformation and digital institutions, and this is due to the lack of sufficient studies that Covering these topics is an emerging topic